Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 9, Issue 1 (2025) • P: 89 - 66
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The Level of Bullying among Students with Learning Disabilities from the Point of View of their Parents in the City of Makkah

Ms. Saliha Hussein Mohammed Alharthi*, Co-Prof. Nawal Ahmad Elbadawy Abu Alula

Umm Al-Qura University | KSA

Received: 02/08/2024

Revised: 18/08/2024

Accepted: 01/09/2024

Published: 30/01/2025

* Corresponding author: salooha500@gmail.com

Citation: Alharthi, S. H., & Alharthi, N. A. (2025). The Level of Bullying among Students with Learning Disabilities from the Point of View of their Parents in the City of Makkah. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 9*(1), 66 – 89. https://doi.org/10.26389/AJSRP.T040824

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The current study aimed to explore the level of bullying among students with learning disabilities (LDs) and reveal the differences in this level in light of the variables of gender, educational qualification, and chronological age from the point of view of their parents in the city of Makkah Al-Mukarramah. The researcher applied the descriptive analytical method, and the study was applied to a sample of (260) parents of people with learning disabilities using a 32 phrase questionnaire. According to the study findings, the level of bullying among students with LDs from the point of view of their parents in the city of Makkah Al-Mukarramah scored high (Avg = 3.868; relative weight = 77.36%). Verbal bullying came first, followed by social, then physical, and finally sexual bullying. The study results also revealed that there were statistically significant differences in the level of bullying among students with LDs from the point of view of their parents due to the gender variable in favor of males, the chronological age variable for the benefit of 35 to 44 year old parents and the educational qualification variable for the benefit of the higher qualification. The researcher recommended the necessity of cooperation between parents and teachers in preparing a safe classroom environment, based on building values among students. Workshops are also provided for teachers of students with learning difficulties on how to reduce bullying behavior among students. The researcher recommended the necessity of cooperation between parents and teachers in preparing a safe classroom environment, based on building values among students. Workshops are also provided for teachers of students with learning difficulties on how to reduce bullying behavior among students. The researcher recommended the necessity of cooperation between parents and teachers in preparing a safe classroom environment, based on building values among students. Workshops are also provided for teachers of students with learning difficulties on how to reduce bullying behavior among students.

Keywords: Bullying, Persons with Learning Disabilities, Parents of Students with Learning Disabilities.

واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة

أ. صالحه حسين محمد الحارثي*.، أ.م.د/ نوال أحمد البدوي أبو العلا

جامعة أم القرى | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية الكشف عن واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم، وإلقاء الضوء على الفروق في مستوى التَّنَمُّر عليهم، تبعًا لمُتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والعمر الزمني من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة مكة المكرمة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة استبيانًا مكوّنًا من (32) مفردة وطُبّقت الدراسة على عينة مكوّنة من (260) من أولياء أمور ذوي صعوبات التَّعلُّم، وكشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط (3.868)، وبوزن نسبي (77.36%). وجاء التَّنَمُّر اللفظي في المرتبة الأولى، يليه التَّنَمُّر الاجتماعي، ثم التَّنَمُّر الجسدي، فالتَّنَمُّر الجنسي. كما أسفرت نتائج الدراسة عن أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعًا لمُتغيّر الجنس؛ لصالح الذكور، وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم تُعزى لمُتغيّر العمر الزمني؛ لصالح أولياء الأمور الذين يتراوح عمرهم من (35 إلى 44) سنة. كذلك أكدت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم تُعزى إلى متغيّر المؤهل العلمي؛ لصالح المؤهل الأعلى. وقد أوصت الباحثة بضرورة تعاون كل من أولياء الأمور والمعلمين في إعداد بيئة صفية آمنة، مبنية على أساس بناء القيم لدى الطلبة. كما يتم تقديم ورش عمل لمعلمي ذوي صعوبات التَّعلُّم عن كيفة الحدّ من سلوك التَّنَمُّر بين الطلبة.

الكلمات المفتاحية: التَّنَمُّر، ذوي صعوبات التَّعلُّم، أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم.

1- المقدمة.

حظي مجال التربية الخاصة باهتمام كبير جدًّا على نطاق الدول منذ وقت طويل؛ وذلك بسبب تأكيد حقوق فئات التربية الخاصة، وأولها الحقوق التعليمية؛ نظرًا لتزايد أعدادهم، ولذلك أصبحت أنظمة التعليم تولي أهمية كبيرة جدًّا لتعليم فئات التربية الخاصة (عبد الحميد، 2020). وقد تبيّن أن برامج التربية الخاصة تُحدث تغييرات مهمة في حياة أفراد ذوي الإعاقة، مما دفع دول العالم المختلفة وشجّعها على سنّ القوانين والتشريعات التي تضمن حقوق أفراد ذوي الإعاقة في حصولهم على التعليم المناسب والفعّال (الأحمد، 2017).

وتؤكد التربية الخاصة على ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، وتكييف المناهج، وطرق التدريس الخاصة بهم، بما يتواءم واحتياجاتهم، وبما يسمح بدمجهم مع ذويهم من التلاميذ العاديين في فصول التعليم العام، مع تقديم الدعم العلمي المكثف لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام، بما يساعدهم على تنفيذ استراتيجيات التعليم سواء للطلاب الموهبين أو ذوو الإعاقات المختلفة.

وتعدّ صعوبات التَّعَلُّم من فئات التربية الخاصة الحديثة نسبيًّا مقارنة بالفئات الأخرى، وهي من الفئات المهمة التي حظيت في الوقت الحاضر باهتمام ملحوظ من قِبل المختصين على مختلف تخصصاتهم، كالتربويين، والأطباء والمعلمين، وأولياء الأمور والمختصين بعلم الاجتماع وعلم النفس، وذلك لتزايد أعداد هذه الفئة (شتيوي ومحمد، 2015).

وتتسم هذه الفئة بمشكلات أكاديمية مختلفة، ويرافقها بعض المشكلات السلوكية التي قد تخفي عنهم ظهور جميع قدراتهم وإمكاناتهم التي تساعدهم على التطور والتقدم، مما لا يجعلهم يصلون إلى المستوى الأكاديمي المناسب مقارنة بأقرانهم العاديين، وبالرغم من ذلك، فإن طلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم يحظون بقدرات عقلية ونسبة ذكاء متوسطة أو فوق المتوسط (نبهان 2018). ويجب التركيز على ما يصاحب طلبة صعوبات التَّعَلُّم من مشكلات تؤثر سلبيًّا في العديد من مجالات الحياة كالتفاعلات الاجتماعية، والتعلُّم، والعلاقات مع الأقران (معمار، 2019).

ويشير المغاربة (2018) إلى أن ظاهرة التَّنَمُّر تعدُّ من المشكلات الخطيرة المنتشرة بالبيئات المدرسية في الآونة الأخيرة، لأنها تؤثر سلبيًّا في بعض الجوانب الانفعالية، والأكاديمية، والاجتماعية، والشخصية، والمعرفية على المُتنمِّر أو الضحية، وتؤثر في نفسية الطلبة الضحايا، مما يؤدي إلى الاضطرابات النفسية، والقلق، وتدني تقدير الذات، وانخفاض احترام الذات، والوحدة، فضلًا عن أنها تزيد من ارتفاع معدلات الغياب، والرسوب في المدارس. ومن الجدير بالذكر أن الطلبة ذوي صعوبات التعلُّم ارتفع لديهم معدل الإيذاء من قِبل أقرانهم العاديين، وقد تحدث لديهم مخاطر تزيد من ظهور المشكلات: الاجتماعية والسلوكية والنفسية والعاطفية، مما ينتج عنه صعوبة التكيّف في المدرسة، وتدني تقدير الذات، وتكوين موقف سلبي تجاه التعليم (Douvlos et al, 2018).

ولذلك يجب على الأسر بأن ينتبهوا لسلوكيات أبنائهم في المدارس أو أماكن التجمّعات، حتى لا تحدث هذه الظاهرة، ويجب على المعلمين في المدارس أن يتابعوا هذه الظاهرة متابعة فعّالة وواعية، حتى تُتخذ الحلول لجانب الضحية والمُعتدِي. كما يجب على الأسر أن تتابع أبناءها إذا وجدوا علامات عليهم، كعدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة، أو تأخر مستواهم الدراسي، أو انكسار في شخصيتهم، أو وجود جروح أو إصابات في أجسامهم، وبناء على ذلك يجب على الأسرة الاستفسار حول أسباب ذلك، ومتابعة حالة أبنائهم (المركز الإقليمي للتخطيط التربوي، 2019). ودور الأسرة مهم جدًّا مع أبنائهم، والدور الأهم الواجب عليهم هو المتابعة التربوية، وتربيتهم التربية الحسنة، وتقويم السلوك وتعديل صفاتهم.

1-2-مشكلة الدراسة:

لم يعد الاهتمام بالمشكلات الطلابية ترفًا تربويًّا، ولكن هناك حاجة ماسّة لدراسة المشكلات التي تحدث مع الطلبة والتكيّف النفسي والاجتماعي في مراحل الطفولة والمراهقة، وقد أدّت الأوضاع الاقتصادية والتربوية والاجتماعية والتكنولوجية المتطورة والمتسارعة إلى تعقيد الحياة وزيادة صعوبتها، وظهور بعض المشكلات، ومنها المشكلات التي تتعلق بسلوكيات الطلبة غير المرغوبة، التي قد تحدث في غياب الرقابة الأسرية (العمري، 2019). ويتعيّن مستقبل الأمة بمدى الاهتمام بالخدمات التعليمية المناسبة، والتغلب على المشكلات التي تعترض الطلبة في مسيرتهم التعليمية، ويُقاس مدى تقدّم الأمم بالخدمات التعليمية المناسبة التي تقدّمها لطلابها، ولهذا تشبعت الجهود وتساءلت العقول المفكرة بمختلف التخصّصات عن نشأة طلابها النشأة الصحية التي تمكّنهم من توافقهم النفسي والاجتماعي في المستقبل (الحاج، 2019).

وقد ظهرت مشكلات في الآونة الأخيرة تتعلّق بظاهرة العنف، نتيجة للتغيرات التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة وأسهمت في ظهور هذه الظاهرة وصعوبة التحكّم فيها (سكران وعلوان، 2016). ومن المشكلات التي تتعلّق بالعنف ما يُعرف بمشكلة التَّنَمُّر، التي ظهرت لأول مرة في المدارس (بهنساوي وحسن، 2015). وتعدّ مشكلة التَّنَمُّر من المشكلات السلوكية المهمة التي تحدث في المدارس باختلاف

أطوارها، وبدرجات مختلفة في تحقيق أهدافها وأداء رسالتها، إذ يستطيع كل من ينتمي إلى المدرسة أن يجد هذه المشكلة في كل مرحلة تعليمية، وفي كل قسم دراسي، وتتفاقم هذه المشكلة في جميع المراحل التعليمية المختلفة. فالطلبة يتعرّضون لبعض التغيرات الجسمية والانفعالية والمعرفية والجنسية، وقد ينعكس هذا على سلوكهم في صورة تنمّر وعصيان وتمرّد على الوالدين أو المدرسة، وبذلك يقلّ الإحساس بالرضا، وتزيد العدوانية والمشاغبة والتَّنَمُّر على الطلبة الآخرين (المركز الإقليمي للتخطيط التربوي، 2019).

وبات التنمّر في المدارس من الظواهر الخطيرة التي تُهدّد سلامة الطلاب وسير عملية التدريس بشكلٍ صحيح وسليم، إذ تؤثر هذه الظاهرة على نفسية الطلاب وتمنعهم من الدراسة وتحقيق التفوق الدراسي، ومن إقامة صداقات وثيقة ومتينة فيما بينهم، فيما يلي سنُسلط الضوء على موضوع ظاهرة التنمّر في المدرسة، تعريفها، أسبابها، وطرق علاجها.

ويختلف الطلبة ذوي الإعاقة عن أقرانهم من الطلبة في التعليم العام، ولكن هذا الاختلاف لا يعطي الآخرين الحق في ممارسة سلوك التَّنَمُّر ضدهم، فالطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم يختلفون عن الطلبة العاديين في تعلّمهم للمهارات الأكاديمية، مما يجعلهم مستهدفين بوصفهم ضحايا للتنمّر (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2020). وأشارت دراسة بوعناني وكورات (2019) أن سلوك التَّنَمُّر المدرسي ينتشر بدرجة عالية بين طلبة مرحلة التعليم المتوسط ذوي صعوبات التعلم، كما أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التَّنَمُّر المدرسي وصعوبات التعلم.

كما تعدّ الأسرة البيئة النفسية الصحية التي تعمل على تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية اللازمة لأبنائها الطلبة، والشعور بالأمن والطمأنينة، لمكانتهم في الأسرة والثقة بالنفس، وضمان الوصول إلى حاجاتهم ورغباتهم وتحقيقها (السطالي، 2018).

ومن واقع تجربة الباحثة في التدريب الميداني، فإن هناك بعض سلوكيات التَّنَمُّر التي يتعرَّض إليها الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، وأنه توجد مشكلات سلوكية بين الطلبة العاديين تجاه الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، وفي ضوء ذلك حُدّدت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الأول الآتي: **ما واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة؟** ويتفرّع من السؤال الرئيس الأول الأسئلة الفرعية الآتية:

1-3-أسئة الدراسة:

1- ما واقع التَّنَمُّر الجسدي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة؟
2- ما واقع التَّنَمُّر اللفظي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة؟
3- ما واقع التَّنَمُّر الاجتماعي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة؟
4- ما واقع التَّنَمُّر الجنسي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم، تبعًا لمُتغيّرات: (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي)؟

1-4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

1. واقع التَّنَمُّر الجسدي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة.
2. واقع التَّنَمُّر اللفظي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة.
3. واقع التَّنَمُّر الاجتماعي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة.
4. واقع التَّنَمُّر الجنسي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة.
5. مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم، تبعًا لمُتغيّرات: (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي).

1-5-أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة مما يأتي:

- **الأهمية النظرية:** تنبثق أهمية الدراسة الحالية من ندرة الدراسات التي تناولت واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم في حدود علم الباحثة وكذلك من أهمية دور الوالدين، بوصفهما يلبيان احتياجات أبنائهما، وقدرتهما على متابعة سلوكهم، والتّعرُّف على المشكلات التي يقعون فيها، وبالتالي تُتخذ الإجراءات المناسبة وتُحسّن، للوصول إلى

أفضل النتائج، وتُسهم هذه الدراسة في تطوير معرفة واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، وتُقدّم إضافة علمية لأدبيات التربية الخاصة.

- **الأهمية التطبيقية:** تزويد المربين والمهتمين من أولياء الأمور والمعلمين والتربويين بنتائج هذه الدراسة، لإيجاد بيئة مدرسية آمنة للطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم، وبيان مدى خطورة هذه الظاهرة على مستواهم الأكاديمي، وتكيفهم النفسي والاجتماعي. ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسة بتوعية أولياء الأمور من خلال القيام بحملات توعوية، ووضع بعض البرامج الإرشادية المناسبة. كما يمكن وضع البرامج الوقائية للحدّ من وقوع الطلبة ضحية للتنمّر المدرسي، وتوفير الرعاية في التعامل مع فئة صعوبات التَّعَلُّم داخل البيئة المدرسية.

1-6-حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على جميع أولياء الأمور (آباء – أمهات) الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم.
- **الحدود المكانية:** طُبّقت الدراسة في مدينة مكة المكرمة.
- **الحدود الزمنية:** طُبّقت الدراسة بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ- 2022م.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-صعوبات التَّعَلُّم:

أ- **مفهوم صعوبات التَّعَلُّم:** هو مصطلح عام يصف الطلبة في الفصل الدراسي العادي، الذين يظهرون انخفاضًا في التحصيل الدراسي مقارنة بزملائهم العاديين، ورغم تمتّعهم بذكاء عادي أو فوق المتوسط، فإنهم يبدون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم، كالفهم، والتفكير، والإدراك، والانتباه، والتهجي، والنطق، وإجراء العمليات الحسابية، والقراءة والكتابة. ويُستبعد من حالات صعوبات التَّعَلُّم: ذوي الإعاقة العقلية، والمضطربون انفعاليًا، والمصابون بأمراض السمع والبصر وعيوبه، وذوي الإعاقات المتعددة (بورغداد، 2020).

2-1-2-أسباب صعوبات التَّعَلُّم: قُسّمت الأسباب التي تؤدي لصعوبات التَّعَلُّم إلى:

- **العوامل العضوية والبيولوجية:** الصعوبات التي يعاني منها الفرد، وقد تظهر لديه صعوبة في تركيز عملية التعليم، وهذا ناتج عن تشتت الانتباه العائد إلى تلف في الدماغ، أو بسبب بعض العمليات الكيمائية التي تحدث بجسم الفرد بشكل غير طبيعي. ويؤثر هذا الأمر في الجهاز العصبي عند الطفل في أثناء فترة الحمل، ومن الأسباب المهمة: الحصبة الألمانية، والتهاب السحايا، ونقص الأكسجين عند الولادة، وتعاطي العقاقير، وحدوث الولادة المبكرة (بطرس، 2016).
- **العوامل الجينية:** يعود العامل المهم في حصول الصعوبة إلى العامل الوراثي، ويرجع انتشار صعوبات التَّعَلُّم بين الأطفال في بعض العائلات إلى أسباب وراثية، وإن كان تأثير العوامل الوراثية ليس عامًّا، بل توجد جينات تؤثر في حدوث صعوبة تنتج عن تأثير جيني منفرد، وأن بعض الأسر التي يعاني أفرادها من صعوبات في التَّعَلُّم، تُظهر تشابهًا في خصائصهم المعرفية، وبعض الأعراض الجينية، وأن عدم توافق الكروموسومات يميل إلى إنتاج أنماط من الصعوبة (خصاونة وآخرون، 2016).
- **العوامل البيئية:** تعدّ العوامل البيئية ضمن العوامل التي تؤدي إلى صعوبات التَّعَلُّم، ويُقصد بها: العوامل الخاصة بالوسط الذي ينمو وينشأ به الطفل، ومن مظاهرها: البيئة الأولى في رحم الأم منذ الإخصاب وحتى الولادة، إذ يتأثر نمو الطفل في تلك البيئة بسوء تغذية الأم، ونقص الرعاية النفسية والجسمية والصحية والاجتماعية لها. وتليها البيئة الطبيعية ذات الإمكانات الوفيرة التي تدعم النمو والتعلُّم. وأيضًا البيئة الاجتماعية التي تحتوي على وسط ذي ثقافة مختلفة يحفّز الطلبة ويدعمهم على التَّعَلُّم، ومنها: الأسرة، والمدرسة، والأقران (القحطاني ومتولي، 2016). ويرى بطرس (2016) أن العوامل البيئية المتمثّلة في: الحرمان البيئي، والفقر، والتدريس غير الفعّال، وسوء التغذية، تعدّ من العوامل المساعدة على ظهور صعوبات التَّعَلُّم.

2-1-3-تصنيف صعوبات التَّعَلُّم: يتألف ميدان صعوبات التَّعَلُّم من حالات متعددة، الأمر الذي يدعو إلى توضيح المشكلات التي تظهر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم قبل المدرسة، حيث يُشار إليها بالصعوبات النمائية، وتعدُّ الأساس الجوهري الذي يجب أن يؤخذ بالحسبان، فهي الجسر الخفي الذي يُمهّد للصعوبات التي تظهر بعد دخول المدرسة، ويُشار إليها بالصعوبات الأكاديمية، التي تكون نتيجة ظاهرة للصعوبات النمائية (كيرك وكالفانت، 2017). ويمكن تصنيف صعوبات التَّعَلُّم إلى نوعين، يمثّلان أكثر التصنيفات شيوعًا بين المتخصصين في مجال صعوبات التَّعَلُّم:

- **صعوبات التَّعَلُّم النمائية:** وهي التي ترتبط بنمو القدرات العقلية والعمليات المسؤولة عن التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي والمهني، وتُصنّف إلى: صعوبات أولية تتضمّن: الانتباه، والإدراك، والذاكرة. وصعوبات ثانوية تتضمّن: التفكير، والتعبير الشفهي، وحلّ المشكلات. ويعدّ الانتباه أول خطوات التَّعَلُّم، وبدونه لا يحدث الإدراك وما يتبعه من عمليات عقلية تؤدي إلى التَّعَلُّم (الباز وآخرون 2016).
- **صعوبات التَّعَلُّم الأكاديمية:** ترتبط صعوبات التَّعَلُّم الأكاديمية بشكل أساسي بصعوبات التَّعَلُّم النمائية، وهي نتيجة ومحصّلة للصعوبات النمائية، وتشمل: صعوبات القراءة، والكتابة، والحساب، التي تحدّ من قدرة الطلبة على اكتسابهم للتعلّم في المراحل الآتية (بطرس، 2016).

2-1-4-مفهوم التَّنَمُّر: هو السلوك العدواني الذي يتكرّر، بهدف إيذاء شخص آخر معنويًّا أو جسديًّا من قِبل شخص واحد أو مجموعة أشخاص، ويكون إما بالقول أو الفعل، بغرض السيطرة على الضحية وإذلالها، وأخذ منها مكتسبات غير شرعية (المركز الإقليمي للتخطيط التربوي، 2019).

وذكر أبو شنب (2020) أن تعريف التَّنَمُّر يتضمّن ثلاثة معايير أساسية، وهي: القصد (ومعناها الرغبة في استهداف شخص ما وإلحاق الأذى به، وترهيبه)، والتكرار، وعدم تكافؤ القوة بين المتنمّر وهو الأكثر قوة، والمُتسبّب للضرر اجتماعيًّا أو بدنيًّا والضحية ويعدّ الأكثر ضعفًا، الذي يقع عليه الأذى. ولا يعدّ الصراع بين قوتين متكافئتين تنمّرًا، بل يمثّل عدوانًا عامًّا. ويحدث التَّنَمُّر على مدار سنوات الدراسة، من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية.

وتُعرّفه زهراء (2018) بأنه: إساءة استخدام القوة الحقيقة بين الطلبة داخل المدرسة، ويحدث ذلك بشكل متكرّر ومستمر، بهدف السيطرة على الآخرين من خلال أفعال سلبية عدوانية ومؤذية، يقوم بها طالب/ة أو أكثر ضد طالب/ة آخر، وهو سلوك إيذائي مبني على عدم التوازن في القوة.

2-1-5-أنواع التَّنَمُّر: يُعدّ التَّنَمُّر شكلًا من أشكال الأذى، حيث يفرض المُتنمّر سيطرته على الضحية، وإجبارها على فعل ما يريده رغمًا عنها بطرق وأساليب مختلفة. وينقسم التَّنَمُّر إلى عدة أنواع، منها:

- **التَّنَمُّر الجسمي**: وهو إيذاء الشخص عن طريق ضربه، أو إهانته، وإيذائه في جسمه، ودفعه بقوة، ويكون بالاحتكاك مباشرة مع الضحية، وقد يستخدم المُتَنمِّر أداة لإلحاق الأذى بالضحية.
- **التَّنَمُّر اللفظي**: كالتلّفظ بألفاظ مهينة للشخص الآخر، أو مناداته بأسماء سيئة، والسخرية منه وتهديده.
- **التَّنَمُّر الجنسي**: وهو إيذاء الشخص باستخدام الألفاظ والملامسات غير اللائقة.
- **التَّنَمُّر العاطفي والنفسي**: وهو المضايقة، والتهديد، والتخويف، والإذلال، والرفض من الجماعة.
- **التَّنَمُّر الاجتماعي**: وهو منع بعض الأشخاص من ممارسة بعض الأنشطة، بإقصائهم أو رفض صداقتهم، أو نشر شائعات تُسيء إليهم.
- **التَّنَمُّر على الممتلكات**: وهو أخذ أشياء الآخرين والتّصرّف فيها رغمًا عنهم، أو عدم إرجاعها، أو إتلافها.
- **التَّنَمُّر الإلكتروني**: وهو التَّنَمُّر الذي يتم عن طريق استخدام المعلومات، ووسائل الاتصالات وتقنياتها، كالرسائل النصية، والمدوّنات، والألعاب على الإنترنت، عن طريق تنفيذ تصرّف عدائي يكون الغرض منه إيذاء الآخرين (سايجي، 2018).

2-1-6-أسباب التَّنَمُّر: يظهر سلوك التَّنَمُّر لدى الفرد نتيجة للعديد من الأسباب والعوامل التي تؤثر في سلوك التَّنَمُّر، ومن بينها:

- **الأسباب الأسرية**: تعدُّ الأسرة النواة الرئيسة في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ تمثّل المنظومة النفسية والاجتماعية والتربوية السليمة والصحية التي تنتج طلبة أسوياء، حيث تُشكّل الوعاء التربوي الذي تتكوّن بداخله شخصيات الطلبة المستقبلية، فالأسرة لها مكانة محورية تكاملية تتحدّ وتكتمل جهودها بمساعدة المدرسة، لأن الأسرة والمدرسة يُمثّلان العامود الفقري الذي تبني عليه المجتمعات والدول مشروعاتها التربوية، ونهضتها الاقتصادية، وإصلاحاتها الاجتماعية (لحويدك، 2019). ومن الطبيعي أن يتأثر الطفل بما يراه داخل أسرته، فالطفل الذي يشاهد العنف في أسرته، يميل إلى أن يكون أكثر عنفًا، ويُمارس التَّنَمُّر على الطلبة الأضعف منه في المدرسة (عبد الهادي، 2018).
- **الأسباب الشخصية:** يحمل الأفراد دوافع متنوّعة لسلوك التَّنَمُّر، فقد يكون التصرّف تعبيرًا عن الملل أو بلا وعي، وقد يكون السبب وراء ذلك عدم وعي من يقوم بالتَّنَمُّر بمخاطر هذا السلوك ضد الآخرين، أو ربما يرون أن الذي يُمارس عليه سلوم التَّنَمُّر يستحقّ ذلك (القرشي، 2020).
- **الأسباب النفسية:** يمرّ الطلبة بمراحل نمو متتابعة، وكل مرحلة من هذه المراحل يتمكّن فيها الطلبة من إشباع حاجاتهم النفسية والسلوكية، ونجاح الطلبة في إشباع تلك الحاجات النفسية، ربما يؤدي إلى حياة مستقرة وسوية، ينتج عنها سلوكيات مرغوبة. وعلى

النقيض من ذلك، فعندما يفشل الطلبة في إشباع تلك الحاجات، فقد تحدث سلوكيات غير مرغوبة تظهر في مرحلة ما قبل المراهقة (دوجان، 2015). ومن زاوية أخرى، فعندما يشعر الطالب بالإحباط في المدرسة نتيجة لتقصيره في أداء واجباته يصبح التَّعَلُّم غاية يستحيل بلوغها، مما يدفعه إلى ممارسة سلوك العنف والتَّنَمُّر على الآخرين أو حتى على ذاته لتفريغ توتره (القرشي، 2020).

- **الأسباب المدرسية:** تعدّ المدرسة الحضن الثاني للطلبة بعد الأسرة، إذ تعمل بدورها على إكمال التنشئة الاجتماعية التي قصّرت الأسرة في صقلها داخل الطلبة. ونظرًا لذلك تُمثّل المدرسة أول مجتمع خارج إطار الأسرة يتفاعل بها الطلبة بشكل واسع (القرشي، 2020). وتوفير مناخ مدرسي يُسهم في الشعور بالأمن النفسي والاطمئنان، يعدُّ من أهم الحقوق التي يجب أن تمنحها المدرسة للطلبة، حتى تتمكّن من توفير الرعاية التربوية، والاجتماعية، والأخلاقية، والأكاديمية على نحو متكامل وسوي (غريب، 2018).
- **الأسباب المعرفية:** تعدُّ المعرفة الوقود الأساسي لعمل العقل البشري، الذي يقوم بعمليات متعدّدة تتضمّن: الاكتساب والتخزين، والاسترجاع للمعلومات، بحيث يسمح باستخدامها وتوظيفها بطريقة تساعد الطلبة على تحقيق التوافق السليم مع البيئة المدرسية. وفي الواقع، فإن المعرفة تعدّ نتيجة لمدى واسع من العمليات المعرفية التي تتضمّن: الإدراك، والانتباه، والذاكرة، والتفكير، والاستدلال، والتخيل، واتخاذ القرارات، وحلّ المشكلات، وبناء على ذلك أصبحت العمليات المعرفية عنصرًا فعّالًا للطلبة لا يمكن الاستغناء عنها (عبد الغاني وآخرون، 2015). ويسهم اختلاف العمليات المعرفية لدى الطلبة في ظهور التَّنَمُّر.

2-2-الدراسات السابقة:

- **هدفت دراسة الرفاعي (2021)** إلى التَّعرُّف على مدى انتشار سلوك التَّنَمُّر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التَّعَلُّم في المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف. وقد أُستخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وأظهرت النتائج انتشار التَّنَمُّر بين الطلاب ذوي صعوبات التَّعَلُّم بنسبة تصل إلى 16.3%، ويعدّ التَّنَمُّر النفسي أكثر أنواع التَّنَمُّر انتشارًا بين طلاب ذوي صعوبات التَّعَلُّم، ويليه التَّنَمُّر اللفظي، ثمّ التَّنَمُّر الجسدي.
- **وسعت دراسة الزهراني (2020)** إلى التَّعرُّف على العوامل المؤدية لتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم للتنمُّر المدرسي في المرحلة الابتدائية العليا بمدينة جدة، من وجهة نظر معلمي ومعلمات غرف المصادر، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تُعزى لمُتغيّرات: الجنس والخبرة العلمية، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات المهنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي غرف المصادر ومعلماته نحو بُعد العوامل المرتبطة بالأقران، تُعزى لمُتغيّر المؤهل العلمي، لصالح مؤهل أصحاب الدراسات العليا.
- **هدفت دراسة (إيوتي وآخرون، 2020 ,Iotti et al)** إلى تحديد ما إذا كانت القوى السلوكية والعاطفية للطلبة، والصعوبات والعلاقات بين الطلبة والمعلمين ارتبطت بأنواع مختلفة من الدافع المباشر للدفاع عن ضحايا التَّنَمُّر المدرسي، وأظهرت النتائج أن الطلبة الذين يبدون أكثر انشغالًا بالرغبة في إقامة علاقات أفضل مع معلميهم نتيجة لمميزاتهم عن أقرانهم يوجد لديهم الدافع للمشاركة في علاقات اجتماعية جيدة مع أقرانهم. وكلما ارتفعت مميزات الطلبة الأكاديمية، تقوّت متانة العلاقة بين الطلبة ومعلميهم. وبالمقابل، يتقوّى الدافع المستقل لدفاع الضحايا عن أنفسهم في أثناء عملية التَّنَمُّر المدرسي.
- **هدفت دراسة العتيبي وأبو جادو (2020)** إلى التَّعرُّف على أبعاد وسلوكيات التَّنَمُّر التي يتعرّض إليها الطالبات ذوات صعوبات التَّعَلُّم في المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر المعلمات والأمهات في مدينة الدمام، وأظهرت النتائج أن أكثر أبعاد سلوكيات التَّنَمُّر شيوعًا لدى الفئة المُستهدفة من وجهة نظر المعلمات والأمهات هي: التَّنَمُّر الاجتماعي، وبعدها التَّنَمُّر اللفظي، ثم التَّنَمُّر الجسدي. وقد اتفقت معلمات التعليم العام، ومعلمات صعوبات التَّعَلُّم، والأمهات على أن أكثر السلوكيات شيوعًا هي: تعرُّض الطالبة للتجاهل من زميلاتها في البُعد الاجتماعي، وتعرّضها للمقاطعة عند تحدّثها في البُعد اللفظي.
- **هدفت دراسة (مساعدة وآخرون، 2019)** إلى التّعرُّف على سلوك الاستقواء (التَّنَمُّر) لدى طلبة صعوبات التَّعَلُّم في المرحلة الأساسية الدنيا بمديرية تربية قصبة إربد، ومقارنته بالطلبة العاديين. وأُستخدام المنهج الوصفي، كما أُستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وتشكّلت العينة من (876) من طلبة صعوبات التَّعَلُّم والعاديين في المرحلة الأساسية الدنيا، وأظهرت النتائج أن مستوى الاستقواء (التَّنَمُّر) متدّنٍ لدى طلبة صعوبات التَّعَلُّم وبفارق قليل لصالح البُعد الجسدي مقارنة باللفظي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستقواء (التَّنَمُّر) بين طلبة صعوبات التَّعَلُّم والعاديين، وتوجد فروق لصالح الذكور من طلبة صعوبات التَّعَلُّم على مستوى الاستقواء (التَّنَمُّر)، وعلى البُعدين: الجسدي واللفظي.
- هدفت **دراسة (لونغ وآخرين، 2019 ,Lung et al)** إلى التَّعرُّف على سلوك التَّنَمُّر، ومدى انتشاره لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، والمعاقين عقليًّا، واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وتوصّلت النتائج إلى أن نسبة انتشار سلوك التَّنَمُّر لدى

صعوبات التَّعَلُّم تكون أعلى عند الأطفال، لكونهم أكثر عرضة للتنمُّر وأقل إحساسًا بالسعادة، وارتفاع نسبة انتشار التَّنَمُّر عند الذكور أعلى من الإناث.

- هدفت **دراسة أجرى السعدي وخزاعلة (2018)** إلى الكشف عن التَّنَمُّر المدرسي، وعلاقته بالتكيّف النفسي والاجتماعي لدى طلبة صعوبات التَّعَلُّم في سلطنة عمان، وقد أظهرت النتائج أن مستوى التَّنَمُّر لدى طلبة صعوبات التَّعَلُّم في عمان كان متوسطًا، وأن مستوى التكيّف النفسي والاجتماعي كان متوسطًا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في التَّنَمُّر المدرسي يُعزى لمُتغيّري: مستوى الصف والجنس، وأن هناك فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة في التكيّف النفسي يُعزى لمُتغيّر الجنس، لصالح الذكور.
- هدفت **دراسة (ترونن وآخرين، Turunen, et al, 2017)** إلى التَّعرُّف على العلاقة بين صعوبات تعلّم القراءة والوقوع ضحية للتنمّر المدرسي، وتشكّلت العينة من (1045) طالبًا وطالبة، وأُستخدم المنهج الوصفي. وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة بين التعرّض للتنمّر المدرسي من قِبل الأقران وصعوبات القراءة: أي كلما زادت حِدّة الصعوبات في التَّعَلُّم، أصبح الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم عُرضة للتنمّر المدرسي، وأن هناك علاقة دالة إحصائية بين صعوبات القراءة والشعور بالإحباط.
- **دراسة فتحي (2015)** هدفت التَّعرُّف على المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الأطفال ضحايا التَّنَمُّر والضحايا المتنمّرون ذوي صعوبات التَّعَلُّم، والكشف عن الفروق بين ضحايا التَّنَمُّر والضحايا المتنمّرين في الضغوط المدرسية وأساليب المعاملة الوالدية اللاسوية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في أهم المشكلات النفسية والاجتماعية بين الأطفال ضحايا التَّنَمُّر وضحايا المتنمّرين ذوي صعوبات التَّعَلُّم.

2-2-2-التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث هدف الدراسة. تتفق الدراسة الحالية من حيث الهدف مع الدراسات السابقه وهو التَّعرُّف على واقع التَّنَمُّر لدى الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة مع دراسات: مساعدة وآخرين (2019)، والعتيبي وأبو جادو (2020)، و(Lung, et al. (2019.

أما من حيث عينة الدراسة. تتفق الدراسة الحالية من حيث العينة وهي أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم بمدينة مكة المكرمة مع دراستي العتيبي وأبي جادو (2020).

ومن حيث منهج الدراسة. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المُستخدم وهو المنهج الوصفي مع دراسات: الزهراني (2020)، والعتيبي وأبي جادو (2020)، ومساعدة وآخرين (2019)، والسعدي وخزاعلة (2018)، و(Iotti et al. 2020)، و(Turunen et al. (2017.

أما من حيث الأداة المُستخدمة. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأداة المُستخدمة وهي الاستبانة مع دراسات: الزهراني (2020)، والعتيبي وأبي جادو (2020)، ومساعدة وآخرون (2019)، والمعيقل والعتيبي (2017)، و(Iotti et al. (2020، و(Turunen et al. (2017.

أوجه الاختلاف:

من حيث عينة الدراسة. اختلفت الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة وهي أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم مع دراسات: الرفاعي (2021)، والزهراني (2020)، ومساعدة وآخرين (2019)، والسعدي وخزاعلة (2018)، وفتحي (2015)، و(Iotti et al. 2020)، و(Turunen et al. (2017، و(Lung et al. (2019 .

ومن حيث منهج الدراسة. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المُستخدم وهو المنهج الوصفي مع دراسات: الرفاعي (2021)، والسعدي وخزاعلة (2018)، وفتحي (2015)، و(Lung et al. (2019.

أما من حيث الأداة المُستخدمة. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأداة المُستخدمة وهي الاستبانة مع دراسات: الرفاعي (2021)، والسعدي وخزاعلة (2018)، وفتحي (2015)، و(Lung et al. (2019.

وقد تميّزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مكانها ومجتمعها (أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم بمدينة مكة المكرمة)، إضافة إلى تركيزها على الكشف عن واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة. ويُؤمل أن تُضاف الدراسة الحالية إلى الدراسات المستقبلية فيما يتعلّق بالتَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم. وستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأسئلتها، وتطوير أداتها، وعرض النتائج وتفسيرها ومقارنتها، كما يمكن أن تفيد في طرح توصيات الدراسة ومُقترحاتها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

3-1-منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الواقع، ووصفه بشكل دقيق من خلال جمع المعلومات والبيانات حول المشكلة المُراد دراستها، بهدف التَّعرُّف عليها، وتحديد وضعها الحالي، ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها (عباس وآخرون، 2019). وذلك بواسطة توزيع الاستبانة التي أُعدّت بعد التأكد من صدقها وثباتها على العينة المشاركة في الدراسة، وذلك لمناسبتها لطبيعة الدراسة وأهدافها. وهذا المنهج يدرس الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها بشكل دقيق.

3-2-مجتمع الدراسة: تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، التابعة لوزارة التعليم بمدينة مكة المكرمة، والبالغ عددهم إجمالًا (997) وليَّ أمر، حسب إحصائيات الإدارة العامة للتعليم بمدينة مكة المكرمة لعام 1442/1443، وذلك لمتابعة إجراءات الدارسة.

3-3-عينة الدراسة: تكوّنت عينة الدراسة من (260) من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، في العام 1442/1443هـ ويبيّن الجداول (1)، توزيع أفراد عينة.

جدول (1) الوصف الإحصائي للمشاركين في الدراسة وفقًا لمُتغيّرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	104	%40.0
	أنثي	156	%60.0
المؤهل العلمي	أقل من ثانوي	20	%7.7
	ثانوي	71	%27.3
	دبلوم	6	%2.3
	بكالوريوس	121	%46.5
	ماجستير	36	%13.8
	دكتوراه	6	%2.3
العمر	أقل من 25	24	%9.2
	من 25-34	105	%40.4
	من 35-44	114	%43.8
	45 فما فوق	17	%6.5

يتضح من الجدول (1) توزيع العينة وفقًا للجنس، حيث تكوّنت العينة من (104) من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من الذكور، بنسبة (40.0%) من العينة، و(156) من الإناث بنسبة (60.0%)، والرسم البياني في الشكل (1) يوضّح ذلك.

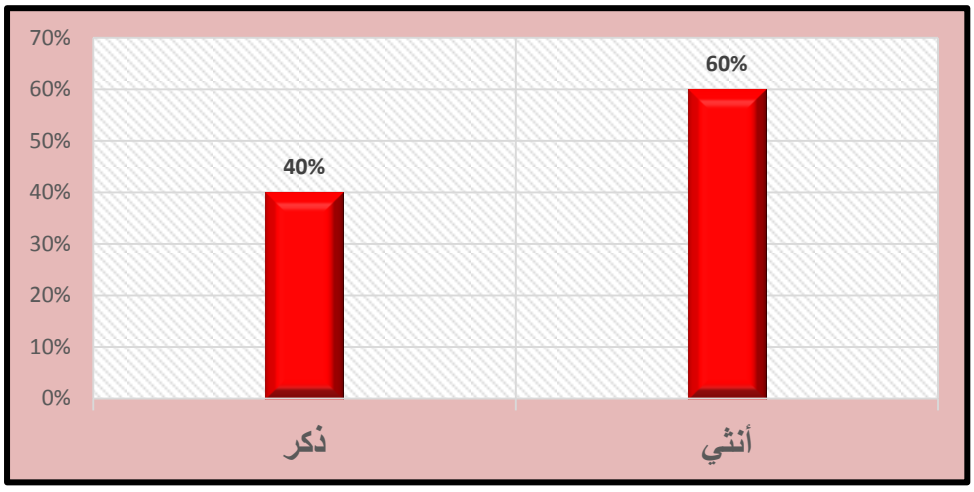

شكل (1) توزيع العينة وفقًا للجنس

كما يتضح من الجدول (1) توزيع العينة وفقًا للمؤهل العلمي، حيث تكوّنت العينة من (20) من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، كان مستوى تعلمهم أقل من الثانوي بنسبة (7.7%)، و(71) من الحاصلين على ثانوي بنسبة (27.3%)، و(6) من

الحاصلين على دبلوم بنسبة (2.3%)، و(121) من الحاصلين على بكالوريوس بنسبة (46.5%)، و(36) من الحاصلين على ماجستير بنسبة (13.8%)، و(6) من الحاصلين على دكتوراه بنسبة (2.3%) من عينة الدراسة، والرسم البياني في الشكل (2) يبيّن ذلك.

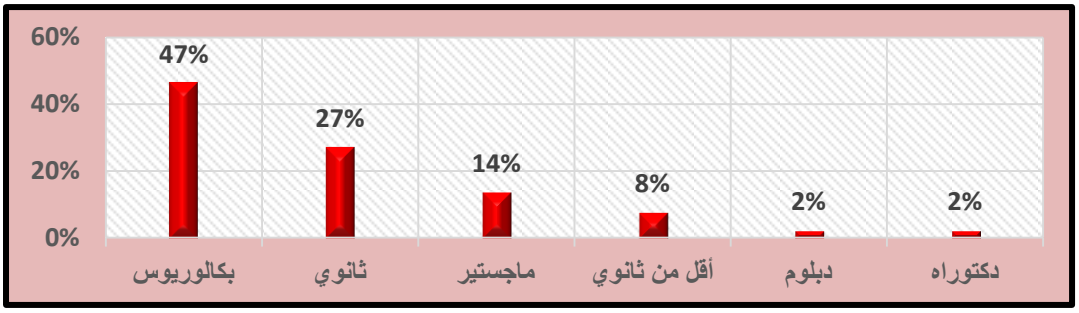

شكل (2) توزيع العينة وفقًا للمؤهل العلمي

كما يتضح من الجدول (1) توزيع العينة وفقًا للعمر الزمني، إذ تكوّنت العينة من (24) من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، الذين عمرهم أقل من (25)، بنسبة (9.2%) من عينة الدراسة، و(105) يتراوح عمرهم من (25-34)، بنسبة (40.4%)، و(114) عمرهم من (35-44)، بنسبة (43.8%)، و(17) عمرهم من (45) فما فوق، بنسبة (6.5%)، والرسم البياني في الشكل (3) يوضح ذلك.

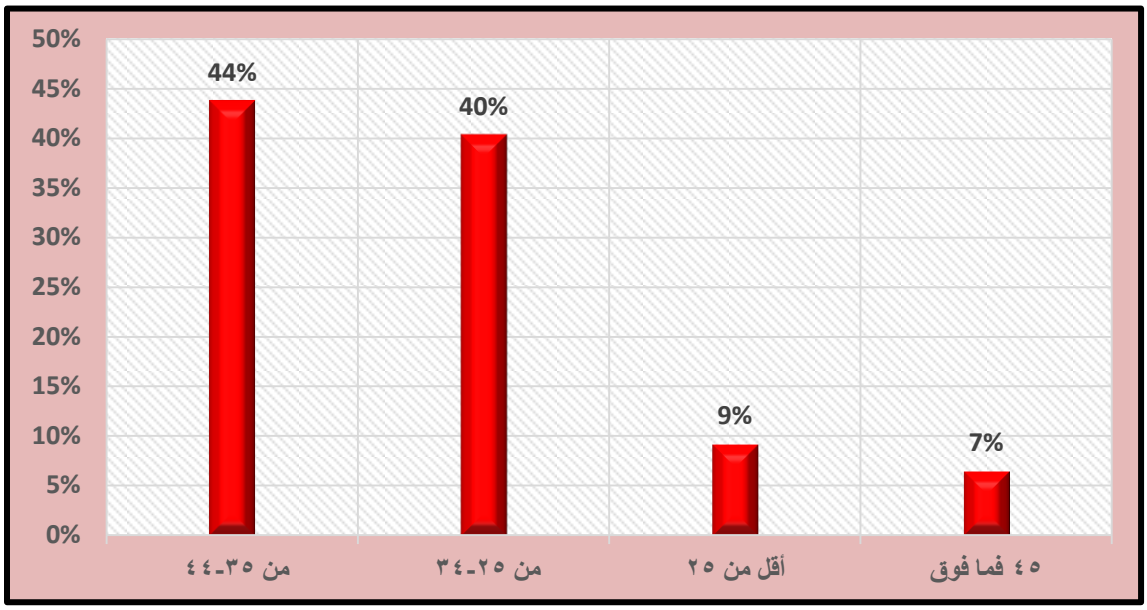

شكل (3) توزيع العينة توزيع العينة وفقًا للعمر

العينة الاستطلاعية: حُسبت الخصائص السيكومترية لاستبانة واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عدد الأولياء أمور فيها (30).

3-4-أداة الدراسة: استخدمت الباحثة استبانة واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة، وقد أعدّتها الباحثة بعد مراجعة الأدب النظري، والاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة، كدراستي طلب وسليمان (2019)، ولونغ وآخرون (Lung, et al., 2019).

3-4-1-وصف الاستبانة وهدفها: هدفت الاستبانة إلى التَّعرُّف على واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة، وقد تكوّنت الأداة من (32) مفردة في صورته النهائية، موزّعة على أربعة أبعاد، البُعد الأول: التَّنَمُّر الجسدي ويتضمّن (8) مفردات، والبُعد الثاني: التَّنَمُّر اللفظي ويتضمّن (8) مفردات، والبُعد الثالث: التَّنَمُّر الاجتماعي ويتضمّن (8) مفردات، والبُعد الرابع: التَّنَمُّر الجنسي ويتضمّن (8) مفردات، وتضمّنت المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة، وهي: الجنس، والمؤهل العلمي، والعمر الزمني.

3-4-2-خطوات إعداد الاستبانة ومراحلها: اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إعداد الاستبانة:

- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة المُتعلّقة بواقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة، للاستفادة منها في تصميم الاستبانة، مثل دراستي: طلب وسليمان، (2019)، ولونغ وآخرون (Lung, et al., 2019).
- الاطلاع على عدد من المقاييس السابقة التي تناولت موضوع واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، وقد استطاعت الباحثة الاطلاع على عدد من المقاييس السابقة، والاستفادة منها في إعداد هذه الاستبانة، إذ اطلعت الباحثة بعض المفردات والعبارات من تلك المقاييس وعدّلتها حتى تتناسب مع العينة التي ستُطبق عليها الاستبانة الحالية. ومنها: أبو شنب 2020، الرفاعي 2021، وطلب 2019، السعدي وخزاعلة 2018، القرشي 2020.
- عرضت الباحثة الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكّمين عددهم (15) من أساتذة التربية الخاصة كما في ملحق (1) وذلك للحكم على صلاحية العبارات، ومدى انتمائها وقدرتها على قياس موضوع الاستبانة، ومدى سلامة صياغتها، مع التعديلات اللازمة إذا استدعى الأمر، وتُحذف العبارة التي قل الاتفاق عليها بين المحكّمين عن (80%).

3-4-3-الخصائص السيكومترية للاستبانة:

أولًا: صدق الاستبانة: تحقّقت الباحثة من صدق استبانة واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة.

صدق المحكّمين:

أ- عرضت الباحثة الاستبانة على مجموعة من المحكِّمين (15) من أساتذة التربية الخاصة للحكم على صلاحية العبارات، ومدى انتمائها وقدرتها على قياس موضوع الاستبانة، ومدى سلامة الصياغة، مع التعديلات اللازمة إذا استدعى الأمر (مرفق أسماء المحكمين في الملاحق)، وقد حُذفت المفردة التي قلّ الاتفاق عليها بين المحكمين عن (80%).

ب- الاتساق الداخلي: تُحقّق من الاتساق الداخلي لاستبانة واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة، والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، مع حذف درجة المفردة من درجة البُعد، وذلك على عينة بلغت (30) من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (2) قيم مُعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مؤشر، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

التَّنَمُّر الجسدي		التَّنَمُّر اللفظي		التَّنَمُّر الاجتماعي		التَّنَمُّر الجنسي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.748	9	**0.921	17	**0.873	25	**0.929
2	**0.930	10	**0.937	18	**0.968	26	**0.959
3	**0.858	11	**0.826	19	**0.962	27	**0.932
4	**0.940	12	**0.903	20	**0.892	28	**0.884
5	**0.793	13	**0.945	21	**0.860	29	**0.909
6	**0.953	14	**0.933	22	**0.849	30	**0.903
7	**0.966	15	**0.924	23	**0.912	31	**0.956
8	**0.848	16	**0.869	24	**0.797	32	**0.937

**** القيمة دالة عند (0.01) * القيمة دالة عند (0.05).**

يتبيّن من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، دالة عند (0.01)، مما يُشير إلى أن المفردات تقيس ما تقيسه الأبعاد: أي يوجد اتساق داخلي، وهذا مؤشر على تمتّع الاستبانة بدرجة صدق مرتفعة.

ج- الاتساق الداخلي: تُحقّق من الاتساق الداخلي لاستبيان واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة، والدرجة الكلية للاستبانة، مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (3) قيم مُعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مؤشر، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

التَّنَمُّر الجسدي		التَّنَمُّر اللفظي		التَّنَمُّر الاجتماعي		التَّنَمُّر الجنسي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.632	9	**0.820	17	**0.808	25	**0.866
2	**0.890	10	**0.839	18	**0.909	26	**0.908
3	**0.816	11	**0.832	19	**0.916	27	**0.859
4	**0.920	12	**0.808	20	**0.851	28	**0.797
5	**0.856	13	**0.850	21	**0.857	29	**0.837
6	**0.934	14	**0.869	22	**0.818	30	**0.859
7	**0.937	15	**0.825	23	**0.896	31	**0.855
8	**0.805	16	**0.813	24	**0.749	32	**0.911

** القيمة دالة عند (0.01) * القيمة دالة عند (0.05).

يتبيّن من الجدول (3)، أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة، والدرجة الكلية للاستبانة التي تنتمي إليها، دالة عند (0.01)، مما يُشير إلى أن المفردات تقيس ما تقيسه الاستبانة: أي يوجد اتساق داخلي، وهذا مؤشر على صدق الاستبانة بدرجة مرتفعة.

الاتساق الداخلي (البُعد مع الدرجة الكلية للمقياس):

حُسبت مُعاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson)، بين ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية لاستبانة واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) مُعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بُعد، والدرجة الكلية للاستبانة

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التَّنَمُّر الجسدي	**0.963	0.01
التَّنَمُّر اللفظي	**0.918	0.01
التَّنَمُّر الاجتماعي	**0.957	0.01
التَّنَمُّر الجنسي	**0.930	0.01

** دال عند مستوى دلالة (0.01).

يتبيّن من الجدول (4) أن قيم مُعَاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية، دالة عند (0.01)، مما يُشير إلى أن الأبعاد تقيس ما تقيسه الأبعاد: أي يوجد اتساق داخلي.

ثانيًا: ثبات الاستبانة: تُحقّق من ثبات استبانة واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة في الدراسة الحالية بطريقتين:

أ- طريقة ألفا كرونباخ لكل أسلوب على حِدة.

ب- التجزئة النصفية: بحساب معامل ارتباط بيرسون بين النصفين، وتصحيحه بمعادلة سيبرمان براون، وجاءت النتائج كما بالجدول (5) الآتي:

جدول (5) قيم مُعَاملات الثبات لاستبانة واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة

الأبعاد	ألفا- كرونباخ	التجزئة النصفية
التَّنَمُّر الجسدي	0.967	0.949
التَّنَمُّر اللفظي	0.958	0.967
التَّنَمُّر الاجتماعي	0.962	0.968
التَّنَمُّر الجنسي	0.976	0.969
الدرجة الكلية	0.987	0.974

ضعيفة أقل (0.5) ◆ متوسطة بين (0.5-0.7) ◆ مرتفعة أكبر (0.7).

يتضح من الجدول (5) السابق، أن قيم مُعَاملات الثبات المحسوبة بطريقة ألفا كرونباخ لاستبانة واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة، بلغت (0.987)، وقد تراوحت الأبعاد بين (0.958- 0.976)، وتراوحت قيم مُعَاملات الثبات المحسوبة بطريقة التجزئة النصفية في الدرجة الكلية بين (0.949- 0.969)، وهي قيم ثبات مرتفعة، مما يدلّ على تمتّع الاستبانة بدرجة ثبات مرتفعة.

3-5-تصحيح الاستبانة: حدّدت الباحثة نظام الاستجابة على مفردات الاستبانة، وكذلك مفتاح التصحيح، حيث صاغت لكل مفردة خمس استجابات، وهي: (تنطبق بشدة – تنطبق– محايد – لا ينطبق- لا تنطبق بشدة)، وترتيب الدرجات: (5-4-3-2-1)، وتدلّ الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة، كما تدلّ الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم، للحكم على واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة. وقد أُعتمد على المتوسطات الحسابية من خلال المعادلة الآتية: مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى قيمة)، مقسومًا على عدد الخيارات: أي أن مدى الفئة= 5-1=4 ÷5=0.8، وبذلك يصبح معيار الحكم على النّحو الآتي:

- الفقرات التي حصلت على متوسطات تتراوح بين (1) وأقل من (1.8)، يكون مستوى الموافقة ضعيفًا جدًّا.
- الفقرات التي حصلت على متوسطات تتراوح بين (1.8) وأقل من (2.6)، يكون مستوى الموافقة ضعيفًا.
- الفقرات التي حصلت على متوسطات تتراوح بين (2.6) وأقل من (3.4)، يكون مستوى الموافقة متوسطًا.
- الفقرات التي حصلت على متوسطات تتراوح بين (3.4) وأقل من (4.2)، يكون مستوى الموافقة مرتفعًا.
- الفقرات التي حصلت على متوسطات تتراوح بين (4.2) فأعلى، يكون مستوى الموافقة مرتفعًا جدًّا.

3-6-إجراءات الدراسة: أُتبعت الخطوات والإجراءات الآتية لتطبيق أدوات الدراسة ميدانيًّا:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وكذلك على المقاييس الأخرى التي أُستخدمت لقياس مُتغيّر الدراسة، لتحديد عنوان الدراسة ومشكلتها وإطارها النظري، وذلك بناء على توجيهات سعادة المشرفة ورأيها.
2. أعدّت الباحثة خطة تفصيلية للموضوع المُراد دراسته، ثم عُرضها على أعضاء هيئة التدريس، وبموافقة مجلس السيمنار في تخصص التربية الخاصة، وبعد الموافقة على عمل التعديلات المُقترحة.
3. في ضوء ما اطلعت عليه أُعدّت استبانة واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة- من إعداد الباحثة- للتطبيق على عينة الدراسة، وذلك بالتنسيق مع سعادة المشرفة.
4. عُرضت استبانة واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة في صورتها الأولية على المحكمين من المختصين في التربية الخاصة، لأخذ رأيهم في جودة العبارات، ومدى صلاحيتها للبيئة، ومعرفة قوة انتمائها إلى الأبعاد المناسبة لها.
5. طُبّقت أدوات الدراسة على مجموعة استطلاعية بلغت (30) من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، مماثلة للعينة الأساسية، للتحقّق من صدق الاستبانة وثباتها.
6. تُحقّق من الخصائص السيكومترية للاستبيان على العينة الاستطلاعية الممثّلة للعينة الأساسية.
7. طُبّقت أدوات الدراسة على العينة الأساسية التي بلغت (260) من أولياء أمور صعوبات التَّعَلُّم.
8. حُلّلت الاستجابات على برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، لإظهار النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية.
9. أُجريت المعالجات الإحصائية للبيانات، واستخلاص نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة.
10. وضع التوصيات والمُقترحات.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

4-1-نتائج السؤال الأول: " ما واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، حسبت الباحثة التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أولياء أمور ذوي صعوبات التَّعَلُّم بمدينة مكة المكرمة على استبانة واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة، مرتبة تنازليًّا

المحاور	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى
التَّنَمُّر اللفظي	4.304	0.785	%86.09	1	مرتفعة جدًّا
التَّنَمُّر الاجتماعي	4.114	0.864	%82.29	2	مرتفعة
التَّنَمُّر الجسدي	3.763	0.924	%75.25	3	مرتفعة
التَّنَمُّر الجنسي	3.290	1.025	%65.81	4	متوسطة
المتوسط الحسابي العام	3.868	0.800	%77.36		مرتفعة

يتضح من الجدول (6)، أن مستوى واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط (3.868)، وبوزن نسبي (77.36%). وقد جاء بُعد التَّنَمُّر اللفظي أولًا، وبلغ (متوسط = 4.304، وانحراف معياري = 0.785)، وبوزن نسبي (86.09%). ويليه بُعد التَّنَمُّر الاجتماعي، حيث بلغ (متوسط = 4.114، وانحراف معياري = 0.864)، وبوزن نسبي (82.29%). ويليه بُعد التَّنَمُّر الجسدي، وقد بلغ (متوسط = 3.763، وانحراف معياري = 0.924)، وبوزن نسبي (75.25%). ثم أتى بُعد التَّنَمُّر الجنسي، إذ بلغ (متوسط = 3.290، وانحراف معياري = 1.025)، وبوزن نسبي (65.81%)، والشكل (4) يوضّح ذلك.

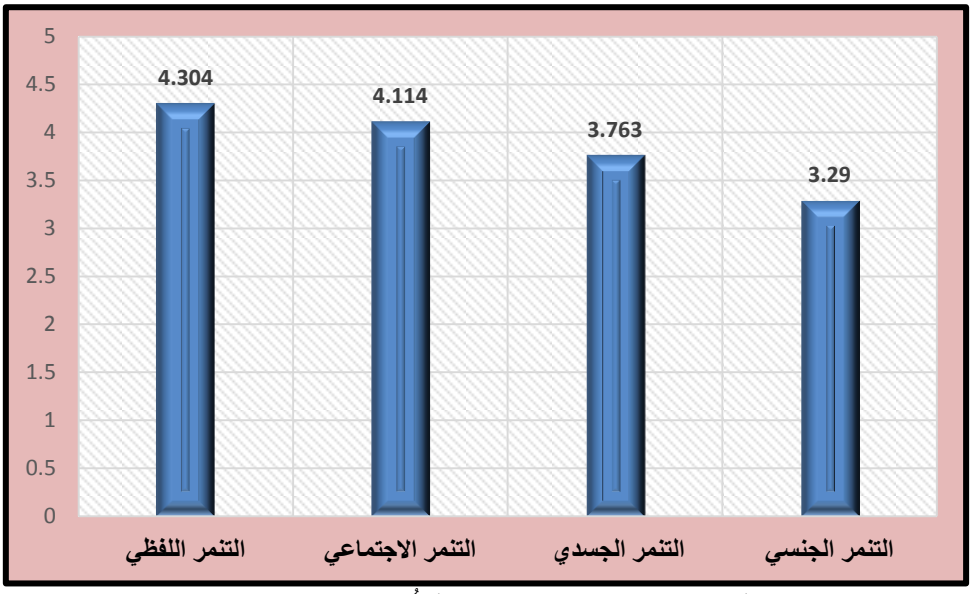

شكل (4) ترتيب محاور واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة

4-1-1-النتائج المُتعلّقة بالسؤال الفرعي الأول: ما واقع التَّنَمُّر الجسدي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، حسبت الباحثة التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أولياء أمور ذوي صعوبات التَّعَلُّم بمدينة مكة المكرمة على محور التَّنَمُّر الجسدي لاستبانة واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم.

جدول (7) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الأول: التَّنَمُّر الجسدي، مرتبة تنازليًّا

م	الفقرات	متوسط	انحراف	وزن	مستوى	ترتيب
5	يتعمد الطلبة العاديون عزل الطالب/ ة ذوي صعوبات التَّعلُّم عن المجموعة.	4.223	0.988	%84.46	مرتفعة جدًّا	1
8	يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم لأخذ ممتلكاتهم الخاصة من قِبل زملائهم العاديين.	4.015	1.047	%80.31	مرتفعة	2
1	يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم للركل والدفع من قِبل زملائهم العاديين.	3.827	1.053	%76.54	مرتفعة	3

م	الفقرات	متوسط	انحراف	وزن	مستوى	ترتيب
7	يمارس الطلبة العاديون سلوك شد الشعر على زملائهم من ذوي صعوبات التَّعلُّم.	3.750	1.160	%75.00	مرتفعة	4
2	يواجه الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم سلوكيات عدوانية تتمثّل في الضرب العنيف من قِبل زملائهم العاديين.	3.723	1.094	%74.46	مرتفعة	5
4	يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم لتمزيق ملابسهم أو كتبهم من قِبل زملائهم العاديين.	3.627	1.147	%72.54	مرتفعة	6
6	يمارس الطلبة العاديون سلوكيات العضّ والخدش والبصق على زملائهم ذوي صعوبات التَّعلُّم.	3.623	1.181	%72.46	مرتفعة	7
3	تصلني حالات عنف باستخدام أدوات حادة ضحيتها الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم.	3.312	1.236	%66.23	متوسطة	8
	المتوسط الحسابي العام	3.763	0.924	%75.25	مرتفعة	

يبيّن الجدول (7) أن واقع التَّنَمُّر الجسدي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ (متوسط = 3.763، وانحراف معياري =0.924)، وبوزن نسبي (75.25%). وقد حقّقت الفقرة (5) أعلى المتوسطات، ونصّت على: "يتعمّد الطلبة العاديون عزل الطالب/ة ذوي صعوبات التَّعلُّم عن المجموعة"، حيث بلغ (المتوسط = 4.223، وانحراف معياري = 0.988)، وبوزن نسبي (84.46%). وقد حقّقت درجة مرتفعة جدًّا من وجهة نظر أولياء أمور ذوي صعوبات التَّعَلُّم بمدينة مكة المكرمة. ويليها الفقرة (8)، التي نصّت على: "يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم لأخذ ممتلكاتهم الخاصة من قِبل زملائهم العاديين"، إذ بلغ (المتوسط = 4.015، وانحراف معياري = 1.047)، وبوزن نسبي (80.31%). وقد حقّقت درجة مرتفعة من وجهة نظر أولياء أمور ذوي صعوبات التَّعَلُّم بمدينة مكة المكرمة.

وجاءت الفقرة (6) جاءت في المرتبة قبل الأخيرة، ونصّت على: "يُمارس الطلبة العاديون سلوكيات العض والخدش والبصق على زملائهم ذوي صعوبات التَّعلُّم"، حيث بلغ (المتوسط = 3.623، وانحراف معياري = 1.181)، وبوزن نسبي (72.46%). وقد حقّقت درجة مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة. ويليها الفقرة (3)، التي نصّت على: "تصلني حالات عنف باستخدام أدوات حادة ضحيتها الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم"، حيث بلغ (المتوسط = 3.312، وانحراف معياري = 1.236)، وبوزن نسبي (66.23%). وقد حقّقت درجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.

4-1-2-النتائج المُتعلّقة بالسؤال الفرعي الثاني: " ما واقع التَّنَمُّر اللفظي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، حسبت الباحثة النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أولياء أمور ذوي صعوبات التَّعَلُّم بمدينة مكة المكرمة على محور التَّنَمُّر اللفظي لاستبانة واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم.

جدول (8) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الثاني: التَّنَمُّر اللفظي، مرتبة تنازليًّا

م	الفقرات	متوسط	انحراف	وزن	مستوى	ترتيب
16	يتعرُّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم للنقد من ناحية ضعف قدراتهم.	4.419	0.818	%88.38	مرتفعة جدًّا	1
10	يتعرّض الطالب/ة ذوي صعوبات التَّعلُّم للتوبيخ والسخرية والاستهزاء من قِبل زملائهم العاديين.	4.400	0.848	%88.00	مرتفعة جدًّا	2
12	يمارس الطالب/ة أسلوب التجاهل ورفض مخاطبة زملائهم ذوي صعوبات التَّعلُّم.	4.331	0.882	%86.62	مرتفعة جدًّا	3
14	يتعرّض الطلبة من ذوي صعوبات التَّعلُّم للنقد الجارح من قِبل زملائهم العاديين.	4.331	0.933	%86.62	مرتفعة جدًّا	4
13	يتعرّض الطالب/ة ذوي صعوبات التَّعلُّم للإهانة والاستحقار من قِبل زملائه.	4.319	0.897	%86.38	مرتفعة جدًّا	5

م	الفقرات	متوسط	انحراف	وزن	مستوى	ترتيب
9	يطلق الطلبة العاديون ألقابًا غير لائقة على زملائهم ذوي صعوبات التَّعلُّم.	4.319	0.816	%86.38	مرتفعة جدًّا	6
15	يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم للصراخ بصوت عالٍ من قِبل زملائهم العاديين.	4.177	1.013	%83.54	مرتفعة	7
11	يُمارس الطلبة العاديون اختلاق الأكاذيب على زملائهم ذوي صعوبات التَّعلُّم.	4.138	1.004	%82.77	مرتفعة	8
	المتوسط الحسابي العام	4.304	0.785	%86.09	مرتفعة جدًّا	

يبيّن الجدول (8) أن واقع التَّنَمُّر اللفظي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة جاء بدرجة مرتفعة جدًّا، حيث بلغ (المتوسط = 4.304، وانحراف معياري =0.785)، وبوزن نسبي (86.09%) من وجهة نظر عينة الدراسة. كما يتضح أن الفقرة (16)، حقّقت أعلى المتوسطات، ونصّت على: "يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم للنقد من ناحية ضعف قدراتهم"، إذ بلغ (المتوسط = 4.419، وانحراف معياري = 0.818)، وبوزن نسبي (88.38%)، وحقّقت درجة مرتفعة جدًّا من وجهة نظر عينة الدراسة. ويليها الفقرة (10)، التي حقّقت أعلى المتوسطات، ونصّت على: "يتعرّض الطالب/ة ذوي صعوبات التَّعلُّم للتوبيخ والسخرية والاستهزاء من قِبل زملائهم العاديين"، إذ بلغ (المتوسط = 4.400، وانحراف معياري = 0.848)، وبوزن نسبي (88.00%)، وقد حقّقت درجة مرتفعة جدًّا من وجهة نظر العينة.

وجاءت الفقرة (15) في المرتبة قبل الأخيرة، ونصّت على: "يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم للصراخ بصوت عالٍ من قِبل زملائهم العاديين"، إذ بلغ (المتوسط = 4.177، وانحراف معياري = 1.013)، وبوزن نسبي (83.54%)، وحقّقت درجة مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة. ثم يليها الفقرة (11)، التي حقّقت أعلى المتوسطات، ونصّت على: "يُمارس الطلبة العاديون اختلاق الأكاذيب على زملائهم ذوي صعوبات التَّعلُّم"، حيث بلغ (المتوسط = 4.138، وانحراف معياري = 1.004)، وبوزن نسبي (82.77%)، وحقّقت درجة مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة.

4-1-3-النتائج المُتعلّقة بالسؤال الفرعي الثالث: " ما واقع التَّنَمُّر الاجتماعي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، حسبت الباحثة النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أولياء أمور ذوي صعوبات التَّعَلُّم بمدينة مكة المكرمة على محور التَّنَمُّر الاجتماعي لاستبانة واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث: التَّنَمُّر الاجتماعي، مرتبة تنازليًّا.

م	الفقرات	متوسط	انحراف	وزن	مستوى	ترتيب
22	يتعرض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم للإحراج الدائم من قِبل زملائهم العاديين.	4.350	0.836	%87.00	مرتفعة جدًّا	1
17	ألاحظ استبعاد الطلبة العاديين لزملائهم من ذوي صعوبات التَّعلُّم، وتجنّب مخاطبتهم أو التعرّف عليهم.	4.342	0.893	%86.85	مرتفعة جدًّا	2
24	يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم للإزعاج بالهمس من قِبل زملائهم العاديين.	4.235	0.931	%84.69	مرتفعة جدًّا	3
18	يتداول الطلبة العاديون الأقاويل الكاذبة بطريقة متعمّدة عن زملائهم ذوي صعوبات التَّعلُّم.	4.062	1.045	%81.23	مرتفعة	4
19	يسعى الطلبة العاديون إلى تشويه سمعة زملائهم ذوي صعوبات التَّعلُّم.	4.038	1.083	%80.77	مرتفعة	5
23	يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم لنشر الإشاعة السيئة من قبل زملائهم العاديين.	4.023	1.047	%80.46	مرتفعة	6
21	يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم للتهديد المستمر من قِبل زملائهم العاديين.	3.938	1.096	%78.77	مرتفعة	7

م	الفقرات	متوسط	انحراف	وزن	مستوى	ترتيب
20	يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم للفضائح بشكل متعمّد من قِبل زملائهم العاديين.	3.927	1.097	%78.54	مرتفعة	8
	المتوسط الحسابي العام	4.114	0.864	%82.29	مرتفعة	

يوضّح الجدول (9) أن واقع التَّنَمُّر الاجتماعي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة جاء بدرجه مرتفعة، حيث بلغ (المتوسط = 4.114، وانحراف معياري =0.864)، وبوزن نسبي (82.29%) من وجهة نظر عينة الدراسة.

كما يتضح أن الفقرة (22)، حقّقت أعلى المتوسطات، ونصّت على: "يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم للإحراج الدائم من قِبل زملائهم العاديين"، إذ بلغ (المتوسط = 4.350، وانحراف معياري = 0.836)، وبوزن نسبي (87.00%). وقد حقّقت درجة مرتفعة جدًّا من وجهة نظر العينة. ثم يليها الفقرة (17)، التي نصّت على: "ألاحظ استبعاد الطلبة العاديين لزملائهم من ذوي صعوبات التَّعلُّم، وتجنّب مخاطبتهم أو التّعرُّف عليهم"، حيث بلغ (المتوسط = 4.342، وانحراف معياري = 0.893)، وبوزن نسبي (86.85%). وقد حقّقت درجة مرتفعة جدًّا من وجهة نظر العينة.

كما يتبيّن أن الفقرة (21) جاءت في المرتبة قبل الأخيرة، ونصّت على: "يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم إلى التهديد المستمر من قِبل زملائهم العاديين"، إذ بلغ (المتوسط = 3.938، وانحراف معياري = 1.096)، وبوزن نسبي (78.77%)، وقد حقّقت درجة مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة. ويليها الفقرة (20)، التي نصّت على: "يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم للفضائح بشكل متعمّد من قِبل زملائهم العاديين"، حيث بلغ (المتوسط = 3.927، وانحراف معياري = 1.097)، وبوزن نسبي (78.54%). وحقّقت درجة مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة.

4-1-4-النتائج المُتعلّقة بالسؤال الفرعي الرابع: " ما واقع التَّنَمُّر الجنسي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، حسبت الباحثة النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أولياء أمور ذوي صعوبات التَّعَلُّم بمدينة مكة المكرمة على محور التَّنَمُّر الجنسي لاستبانة واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم.

جدول (10) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الرابع: التَّنَمُّر الجنسي، مرتبة تنازليًا.

م	الفقرات	متوسط	انحراف	وزن	مستوى	ترتيب
32	يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التعلّم للتحرّش الجنسي من قِبل الآخرين.	3.535	1.154	%70.69	مرتفعة	1
25	يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم لتلميحات جنسية غير مرغوب فيها من قِبل زملائهم العاديين.	3.342	1.163	%66.85	متوسطة	2
27	يمارس الطلبة العاديون نشر إشاعات ذات طابع جنسي عن زملائهم ذوي صعوبات التَّعلُّم.	3.288	1.103	%65.77	متوسطة	3
30	يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم لنِكات أو تعليقات جنسية من قِبل زملائهم العاديين.	3.285	1.141	%65.69	متوسطة	4
31	يتعرّض الطلبة من ذوي صعوبات التَّعلُّم لكتابة تعليقات جنسية غير مناسبة في المدوّنات من قِبل زملائهم العاديين.	3.262	1.126	%65.23	متوسطة	5
29	يستدعي الطلبة العاديون زملاءهم ذوي صعوبات التَّعلُّم بألفاظ جنسية.	3.250	1.137	%65.00	متوسطة	6
26	يجبر الطلبة العاديون زملاءهم ذوي صعوبات التَّعلُّم على الانخراط في سلوكيات جنسية.	3.242	1.149	%64.85	متوسطة	7
28	أشاهد تعليقات جنسية عن الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم على جدران الحمامات، أو في أماكن عامة أخرى.	3.119	1.148	%62.38	متوسطة	8
	المتوسط الحسابي العام	3.290	1.025	%65.81	متوسطة	

يوضّح الجدول (10) أن واقع التَّنَمُّر الجنسي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة جاء بدرجه متوسطة، إذ بلغ (المتوسط = 3.290، وانحراف معياري =1.025)، وبوزن نسبي (65.81%) من وجهة نظر عينة الدراسة.

كما يتبيّن أن الفقرة (32) حقّقت أعلى المتوسطات، ونصّت على: "يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى التحرّش الجنسي من قِبل الآخرين"، إذ بلغ (المتوسط = 3.535، وانحراف معياري = 1.154)، وبوزن نسبي (70.69%)، وقد حقّقت درجة مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة. ويليها الفقرة (25)، التي نصّت على: "يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم لتلميحات جنسية غير مرغوب فيها من قِبل زملائهم العاديين"، إذ بلغ (المتوسط = 3.342، وانحراف معياري = 1.163)، وبوزن نسبي (66.85%)، وقد حقّقت درجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.

كما يتبيّن أن الفقرة (26) جاءت في المرتبة قبل الأخيرة، ونصّت على: "يجبر الطلبة العاديون زملاءهم ذوي صعوبات التَّعلُّم على الانخراط في سلوكيات جنسية"، حيث بلغ (المتوسط = 3.242، وانحراف معياري = 1.149)، وبوزن نسبي (64.85%). وقد حقّقت درجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة. ويليها الفقرة (28)، التي نصّت على: "أشاهد تعليقات جنسية عن الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم على جدران الحمامات، أو في أماكن عامة أخرى"، إذ بلغ (المتوسط = 3.119، وانحراف معياري = 1.148)، وبوزن نسبي (62.38%)، وحقّقت درجة متوسطة من وجهة نظر أولياء أمور ذوي صعوبات التَّعَلُّم بمدينة مكة المكرمة.

2-4-النتائج المُتعلّقة بالسؤال الرئيس الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم، تبعًا لمُتغيّرات: (الجنس، وعمر الوالدين، والمؤهل العلمي)؟

1-2-4-فحص أثر متغيّر الجنس (ذكور– إناث):

لمعرفة الفروق بين استجابات العينة على واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم، تبعًا لمُتغيّر الجنس، أُستخدم اختبار مان . وتني Mann-Whitney (U)، بوصفه أحد الأساليب اللابارامترية، نظرًا لوجود التفاوت الكبير في إعداد فئات متغير (الجنس)، والجدول (11) يوضّح النتيجة.

جدول (11) نتائج اختبار مان . وتني لدلالة الفروق في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعًا لمُتغيّر الجنس.

المحاور	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
التَّنَمُّر الجسدي	ذكور	104	160.45	16687.0	4997.000	5.257-	0.000
	إناث	156	110.53	17243.0			
التَّنَمُّر اللفظي	ذكور	104	155.21	16142.0	5542.000	4.398-	0.000
	إناث	156	114.03	17788.0			
التَّنَمُّر الاجتماعي	ذكور	104	157.67	16397.5	5286.500	4.819-	0.000
	إناث	156	112.39	17532.5			
التَّنَمُّر الجنسي	ذكور	104	157.14	16342.5	5341.500	4.699-	0.000
	إناث	156	112.74	17587.5			
الدرجة الكلية	ذكور	104	160.85	16728.0	4956.000	5.315-	0.000
	إناث	156	110.27	17202.0			

يتبيّن من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعًا لمتغيّر الجنس، حيث بلغ متوسط الرتب للذكور (160.85)، وللإناث (110.27)، وبلغت قيمة (ي) (4956.000)، مما يُشير إلى وجود فروق دالة إحصائية في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر عينة الدراسة تبعًا لمُتغيّر الجنس، لصالح الذكور، والشكل (5) يوضّح ذلك.

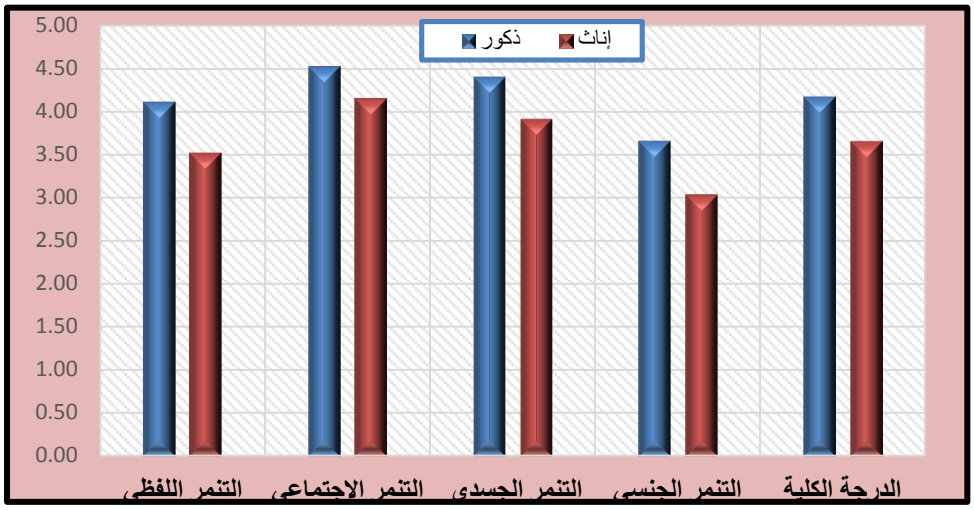

شكل (5) الفروق في متوسطات واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم، تبعًا لمُتغيّر الجنس

4-2-2-فحص أثر متغيّر عمر الوالدين: (أقل من 25 سنة – من 25 إلى 34 – من 35 إلى 44- 45 فما فوق):

لمعرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم تُعزى إلى العمر الزمني (أقل من 25 سنة – من 25 إلى 34 – من 35 إلى 44- 45 فما فوق)، أُستخدم اختبار كروسكال واليس بوصفه أحد الأساليب اللابارامترية، نظرًا لوجود التفاوت الكبير في إعداد فئات متغير (العمر الزمني)، والجدول (12) يوضّح النتيجة.

جدول (12) نتائج اختبار كروسكال واليس، للتّعرّف على دلالة الفروق في درجة في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم، تعزى لمُتغيّر العمر الزمني للوالدين

المحاور	أقل من 25 سنة	من 25 إلى 34	من 35 إلى 44	45 فما فوق	كاي سكوير	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب		
التَّنَمُّر الجسدي	94.52	120.41	147.52	129.47	13.288	0.004 دالة عند (0.01)
التَّنَمُّر اللفظي	87.90	115.29	149.92	154.38	22.023	0.000 دالة عند (0.01)
التَّنَمُّر الاجتماعي	81.52	113.36	151.68	163.50	28.693	0.000 دالة عند (0.01)
التَّنَمُّر الجنسي	87.73	127.28	140.53	143.53	10.650	0.014 دالة عند (0.05)
الدرجة الكلية	85.10	121.43	146.32	144.50	15.923	0.001 دالة عند (0.01)

يتبيّن من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم تُعزى لمُتغيّر العمر الزمني، إذ بلغ متوسط الرتب لأولياء أمور ذوي صعوبات التَّعلُّم الذين عمرهم أقل من (25) سنة (85.10)، وبلغ متوسط الرتب لمن عمرهم من (25 إلى 34) (121.43). وبلغ متوسط الرتب لمن عمرهم من (35 إلى 44) (146.32)، وبلغ متوسط الرتب لمن عمرهم (45) فما فوق (144.50)، وبلغت قيمة (كاي سكوير) (15.923)، مما يُشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم تُعزى لمُتغيّر العمر الزمني، لصالح أولياء الأمور الذين يتراوح عمرهم من (35 إلى 44) سنة، والشكل (6) يوضّح ذلك.

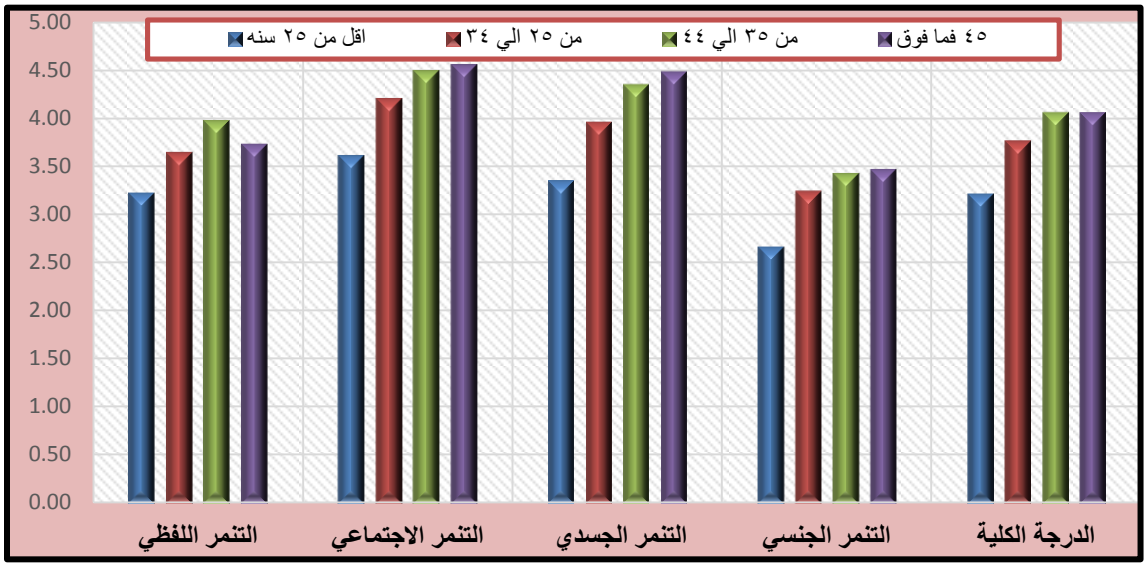

شكل (6) الفروق في متوسطات واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم، تبعًا لمُتغيِّر العمر الزمني للوالدين

4-2-3-فحص أثر متغيّر المؤهل العلمي (أقل من ثانوي – ثانوي – دبلوم- بكالوريوس- ماجستير- دكتوراه):

لمعرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم تُعزى المؤهل العلمي (أقل من ثانوي – ثانوي – دبلوم- بكالوريوس- ماجستير- دكتوراه) تم استخدام اختبار كروسكال واليس كأحد الأساليب اللابارامترية نظرًا لوجود التفاوت الكبير في إعداد فئات متغير (المؤهل العلمي)، وجدول (13) يوضح النتيجة.

جدول (13) نتائج اختبار كروسكال واليس للتعرف على لدلالة الفروق في درجة في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم، تُعزى لمُتغيِّر المؤهل العلمي

المحاور	أقل من ثانوي	ثانوي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	كاي سكوير	الدلالة والتفسير
	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب		
التَّنَمُّر الجسدي	85.00	156.74	174.17	118.37	135.68	141.50	21.540	0.001 (دالة)
التَّنَمُّر اللفظي	93.88	161.29	192.92	110.96	142.43	148.33	31.198	0.000 (دالة)
التَّنَمُّر الاجتماعي	98.33	168.39	180.50	111.21	128.67	139.25	33.260	0.000 (دالة)
التَّنَمُّر الجنسي	89.28	149.18	208.25	118.86	140.51	143.83	20.838	0.001 (دالة)
الدرجة الكلية	85.00	159.20	199.58	114.81	138.61	141.17	28.551	0.000 (دالة)

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم تُعزى لمُتغيِّر المؤهل العلمي، إذ بلغ متوسط الرتب لأولياء أمور ذوي صعوبات التَّعلُّم الذين مؤهلهم أقل من ثانوي (85.00)، وبلغ متوسط الرتب للذين مؤهلهم ثانوي (159.20)، وبلغ متوسط الرتب للذين مؤهلهم دبلوم (199.58)، في حين بلغ متوسط الرتب للذين مؤهلهم بكالوريوس (114.81)، وبلغ متوسط الرتب للذين مؤهلهم ماجستير (138.61)، وبلغ متوسط الرتب للذين مؤهلهم دكتوراه (141.17)، وبلغت قيمة (كاي سكوير) (28.551)، مما يُشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم تُعزى لمُتغيِّر المؤهل العلمي، لصالح المؤهل الأعلى، والشكل (7) يوضح ذلك.

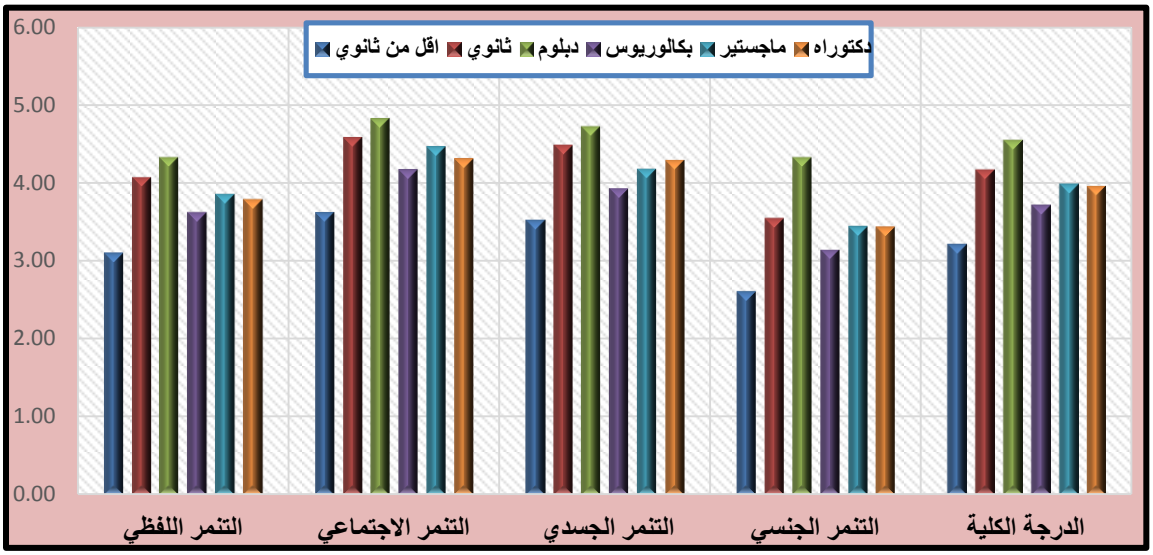

شكل (7) الفروق في متوسطات واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم، تبعًا لمُتغيّر المؤهل العلمي

3-4-مناقشة النتائج:

1- **مناقشة نتائج السؤال الرئيس الأول الذي نص على: ما واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة؟** كشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط (3.868)، وبوزن نسبي (77.36%)، وجاء التَّنَمُّر اللفظي في المرتبة الأولى، يليه التَّنَمُّر الاجتماعي، ثم التَّنَمُّر الجسدي، فالتَّنَمُّر الجنسي.

وتفسّر الباحثة هذه النتيجة أن أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم على درجة من الوعي بما يحدث لأبنائهم في المدرسة وهذا يدل على أنهم كثير المشاركة في المناسبات والاجتماعات المدرسية مما يجعلهم يطلعوا على أسباب التَّنَمُّر ومصادرها ويمكن تفسير ارتفاع التَّنَمُّر لذوي صعوبات التعلم يعود إلي أن معلمي ذوي صعوبات التَّعلُّم لا يستخدمون أساليب وقائية لسلوك التَّنَمُّر، إضافة إلى عدم توافر بيئة صفية شاملة، وضعف المشاركة في مبادرات مكافحة التَّنَمُّر على مستوى المدرسة والفصول الدراسة. وأنه غالبًا ما يُنظر إلى الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من قِبل أقرانهم بأنهم أقل منهم في المستوى التحصيلي، فيسخرون منهم، وينظرون إليهم نظرة متدنية. وقد تكون هذه النظرة من بعض المعلمين، ويعود هذا إلى عدم مراعاة الفروق الفردية من قبلهم، كما أن أغلب المدارس لا تفعّل قانونًا رادعًا يحدّ من انتشار التَّنَمُّر بين الطلبة، خاصة أن الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم لديهم خصائص تتمثّل في المشكلات الأكاديمية والنمائية والاجتماعية والنفسية، تلفت الأنظار إليهم، وتجعلهم مُعرّضين للتنمّر وفقًا لخصائصهم، التي تجعل المتنمّرين يفرضون سلوك القوة والإيذاء عليهم بشكل مستمر، وهذا ما أكدت عليه دراسة ترونن وآخرين (Turunen, et al (2017، بأن هناك علاقة بين التعرّض للتنمّر المدرسي من قِبل الأقران وصعوبات القراءة أي كلما زادت حِدّة الصعوبات في التَّعلُّم، أصبح الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم عُرضة للتنمّر المدرسي.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة مع دراسة لونغ وآخرين (Lung et al. (2019، حيث أشارت إلى أن نسبة انتشار سلوك التَّنَمُّر لدى صعوبات التَّعَلُّم، تكون أعلى عند الأطفال، لكونهم أكثر عرضة للتنمُّر، وأقل إحساسًا بالسعادة.

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول، الذي نصّ على ما واقع التَّنَمُّر الجسدي من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة؟ كشفت نتائج الدراسة أن واقع التَّنَمُّر الجسدي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة جاء بدرجة مرتفعة وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن أولياء الأمور يدركون خطر التَّنَمُّر الجسدي الذي يقع على أبنائهم، وهذا نتيجة الرعاية الوالدية لأبنائهم، كما أن الطالب/ة ذوي صعوبات التعلم غالبا ما يعاني من مفهوم ذات منخفض عن نفسه ولا يستطيع الدفاع عن نفسه مما يجعل المحطين به يتجرؤون عليه جسديا، ويلاحظ أولياء الأمور ذلك على أبنائهم حيث يؤدي أولياء الأمورأدوارًا بارزة ومهمة في حياة أطفالهم، ويُشكّل الطفل في حياة والديه جانبًا مهمًّا في بناء الأسرة وتكوينها، وتؤثر الأسرة فيه أكثر من مؤسسات المجتمع الأخرى، لأنها هي التي ترعاه في طعامه، وترعاه فكريًّا واجتماعيًّا وعاطفيًّا، ويبقى تأثير الوالدين في طفلهما كبيرًا حتى ذهابه إلى المدرسة، حيث يحمل آثار والديه معه، التي تُشكّل الجانب الأساسي من كيانه الشخصي.

كشفت نتائج الدراسة أن فقرات المحور الأول، تكشف عن متوسط مرتفع لفقرته التي تنصّ على: "يتعمد الطلبة العاديون عزل الطالب/ ة ذوي صعوبات التَّعلُّم عن المجموعة". وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بأن خصائص الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم الأكاديمة متدنية، ولذلك ينظرون إليهم نظرة مُتدنية، مما يجعلهم لا يصاحبونهم، ولا يسيرون معهم. وفي المحور نفسه، جاءت الفقرة التي نصّت على: "تصلني حالات عنف باستخدام أدوات حادة ضحيتها الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم"، بأقل المتوسطات. وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه من القليل جدًّا أن يستخدم طلبة المدارس أدوات حادة، سواء مع الطلبة العاديين أو مع ذوي صعوبات التَّعلُّم.

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني، الذي نصّ على ما واقع التَّنَمُّر اللفظي من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة؟

كشفت نتائج الدراسة أن واقع التَّنَمُّر اللفظي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة جاء بدرجة مرتفعة جدًّا وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن التَّنَمُّر اللفظي غالبا مرتبط بخصائص صعوبات التعلم،وأن غالبا ما يحدث هذا النوع من التَّنَمُّرنتيجة إخفاق الطلبة ذوي صعوبات التعلم في أداء المهمة المطلوبة منهم، وهذا ما يلاحظه أولياء الأمورعلى أبنائهم، حيث أنهم يطلبون الدعم والمساعدة من الأسرة وتعدّ الأسرة أول بيئة تربوية يتواجد فيها الطفل ويتفاعل معها. وتعتبر الأسرة هي البيئة الأولى التي يقوم علها بناء المجتمع، ويستمد منها مشاعر الحب والإنتماء والأمان. وأن الأسرة هي البيئة التي تتناول الطفل بالتعديل والتشكيل، وإكسابه الكثير من أنماط السلوك والمهارات. وتنمي في الطفل بعض القيم والخبرات التي تتكوّن داخل الأسرة دون غيرها من وسائط التربية (بطرس، 2016).

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة مساعدة وآخرين (2019)، حيث أشارت إلى أن مستوى الاستقواء (التَّنَمُّر) متدّنٍ لدى طلبة صعوبات التَّعَلُّم. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة السعدي وخزاعلة (2018)، التي أشارت إلى أن مستوى التَّنَمُّر لدى طلبة صعوبات التَّعَلُّم في عمان كان متوسطًا. وتُفسّر الباحثة أن التَّنَمُّر اللفظي جاء في المرتبة الأولى، لأنه أكثر الأساليب استخدامًا بين الطلبة، ويمكن استخدامه في الصف الدراسي وخارجه، إذ إن اللفظ أساس التواصل مع الآخرين، ولكن هذا التواصل سلبي. وتعدّ هذه نتيجة منطقية، حيث إن الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم يتعرّضون للتنمّر اللفظي، ومن ثمّ يحاولون الابتعاد عن المتنمّرين، فيؤثر هذا في السلوك الاجتماعي. كما أن بعض الأسر قد تساعد على التَّنَمُّر الاجتماعي، إذ تحثّ أبناءها بألا يصاحبوا الطلبة الأقل في المستوى منهم، فينتج عن هذا سهولة التَّنَمُّر الجسدي، حيث يتعرّضون للضرب والإيذاء من المحيطين بهم.

وبالنظر إلى فقرات المحور الثاني، فإنها تكشف عن متوسط مرتفع لفقرته التي تنصّ على: "يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم للنقد من ناحية ضعف قدراتهم". وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بأنها منطقية، لأن أغلب الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم لديهم قصور في واحدة أو أكثر في القدرات الأكاديمية، ويدلّ هذا على عدم نشر ثقافة تقبّل الفروق الفردية، وأن القوي يساعد الضعيف. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العتيبي وأبو جادو (2020)، التي أشارت إلى أن أكثر السلوكيات شيوعًا: تعرّض الطالبة للمقاطعة عند تحدّثها في البُعد اللفظي.

وفي المحور نفسه، جاءت الفقرة التي نصّت على: "يُمارس الطلبة العاديون اختلاق الأكاذيب على زملائهم ذوي صعوبات التَّعلُّم" بأقل المتوسطات. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة العاديين يدركون مدى جرم صفة الكذب، ويتعلّمون وهم في المهد أن الكذب يُدخل النار، وقد يرجع هذا إلى التربية الأسرية والمدرسية.

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث، الذي نصّ على ما واقع التَّنَمُّر الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة؟ كشفت نتائج الدراسة أن واقع التَّنَمُّر الاجتماعي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة جاء بدرجه مرتفعة وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن طلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم يواجهون العديد من العقبات داخل المدرسة، ومن أبرزها التَّنَمُّر، الذي يؤثر بشكل سلبي في الحالة النفسية لطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، مثل: شعورهم بالعزلة عن الآخرين، والإحباط وضعف الرغبة في إقامة علاقات صداقة مع الطلبة الآخرين، وظهور بعض الحالات الانفعالية كالعنف والغضب تجاه الآخرين. كما أن التَّنَمُّر يؤثر على حياة الطلبة اجتماعيًّا، وأكدت دراسة السعدي وخزاعلة (2018) وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة بين التَّنَمُّر والتكيّف النفسي لدى طلبة صعوبات التَّعَلُّم في سلطنة عمان. وأشارت دراسة إيوتي وآخرون (2020) Iotti et al إلى أنه كلما ارتفعت مميزات الطلبة الأكاديمية، فإن متانة العلاقة بين الطلبة ومعلميهم تتقوّى. وبالمقابل، يتقوّى الدافع المستقل لدفاع الضحايا عن أنفسهم في أثناء عملية التَّنَمُّر المدرسي.

وبالنظر إلى فقرات المحور الثالث، فإنها تكشف عن متوسط مرتفع لفقرته التي نصّت على: "يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم إلى الإحراج الدائم من قِبل زملائهم العاديين". وتُفسّر الباحثة هذه النتيجة بأن أسر الطلبة العاديين ربما تساعد على ذلك بطريق غير مباشر، حيث توصي أبنائها بألا يسيروا إلا مع الطلبة المتميّزين. وقد لا يدركون أن هذا الطالب/ة ذوي صعوبات التَّعلُّم لديه مشكلة ويحتاج إلى مساعدة، بل لا يدركون مفهوم صعوبات التَّعلُّم وينظر إليه على أنه فاشل دراسيًّا.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العتيبي وأبي جادو (2020)، التي أشارت إلى أن أكثر السلوكيات شيوعًا: تعرُّض الطالب/ة للتجاهل من زميلاتها في البُعد الاجتماعي. وفي المحور نفسه جاءت الفقرة التي نصّت على: "يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم للفضائح بشكل متعمّد

من قِبل زملائهم العاديين" بأقل المتوسطات. وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه غالبًا ما يرتبط التَّنَمُّر للطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم بالأداء الأكاديمي، وغالبًا ما يتم التَّنَمُّر بطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم داخل المدرسة.

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الرابع، الذي نصّ على ما واقع التَّنَمُّر الجنسي من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة؟

كشفت نتائج الدراسة أن واقع التَّنَمُّر الجنسي على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم بمدينة مكة المكرمة جاء بدرجه متوسطة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من التحصيل المنخفض والأداء المتدني مما يؤثر على البنية الشخصية لديهم فيجعل الآخرين يطمعون فيهم بشتى الطرق وخاصة أنهم لا يستطعون الدفاع عن أنفسهم وهذا ما كشفته فقرات محور التَّنَمُّر الجنسي وبالنظر إلى فقرات المحور الرابع، فإنها تكشف عن متوسط مرتفع لفقرته التي تنصّ على: "يتعرّض الطلبة ذوي صعوبات التعلم للتحرّش الجنسي من قِبل الآخرين". وتُفسّر الباحثة هذه النتيجة بأن الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم يشعرون بالضعف والخجل من مستواهم الدراسي، مما شجّع الطلبة الآخرين على التَّنَمُّر بهم لفظيًّا ثمّ اجتماعيًّا ثم جسديًّا، ولا يجد المتنمّر ما يردعه، فيشجعه هذا على ممارسة التَّنَمُّر الجنسي. وفي المحور نفسه جاءت الفقرة التي نصّت على: "أشاهد تعليقات جنسية عن الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم على جدران الحمامات، أو في أماكن عامة أخرى" بأقل المتوسطات. وتعزو الباحثة ذلك إلى خوف الطلبة العاديين من كتابة مثل هذه التعليقات الجنسية على الجدران.

وأخيرًا، فإن التَّنَمُّر الجنسي يعدّ أخطر أنواع التَّنَمُّر وهو مترتب على جميع أنواع التَّنَمُّر، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الرفاعي (2021)، التي أشارت إلى أن التَّنَمُّر النفسي أكثر أنواع التَّنَمُّر انتشارًا بين طلاب ذوي صعوبات التَّعَلُّم، ويليه التَّنَمُّر اللفظي، ثمّ التَّنَمُّر الجسدي. بينما أشارت دراسة العتيبي وأبو جادو (2020) إلى أن أكثر أبعاد سلوكيات التَّنَمُّر شيوعًا التَّنَمُّر الاجتماعي، وبعدها التَّنَمُّر اللفظي، ثم التَّنَمُّر الجسدي، وهذه النتيجة بشكل عام تُشير إلى وعي أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم بما يحدث لأبنائهم داخل المدرسة، وهذه بداية مهمة لمحاولة الحدّ من سلوك التَّنَمُّر بين الطلبة.

2- **مناقشة نتائج السؤال الرئيس الثاني، الذي نصّ على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم، من وجهة نظر أولياء أمورهم، تبعًا لمُتغيّرات: (الجنس، وعمر الوالدين، والمؤهل العلمي)؟**

أ- **متغير الجنس (ذكور – إناث):** كشفت نتائج الدراسة على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعًا لمُتغيّر الجنس، لصالح أولياء أمور ذوي صعوبات التَّعلُّم الذكور. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه غالبًا ما يذهب الآباء إلى المدرسة مع أبنائهم، وأنه إذا حدثت أي مشكلة للأبناء، فإنه يُستدعى ولي أمر الطالب، وأن طبيعة الرجال قد تفهم سلوكيات التَّنَمُّر أكثر من الأمهات، بحكم كثرة احتكاكهم بالعالم الخارجي.

كما أن مجلس الآباء غالبًا ما يستدعي ولي الأمر، فيجعله يشاهد كثيرًا من السلوكيات المدرسية. كما أن طبيعة الآباء أنها تتحمّل المسؤوليات الخارجية أي خارج المنزل وأمور أبنائهم في المدرسة، أما طبيعة الأمهات فتكون المسؤولية داخل المنزل، من متابعة الدروس وغيرها من الأمور، فهذا ما جعل النتيجة لصالح الآباء، بحكم أنهم يزورون المدرسة كثيرًا. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (2020)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تُعزى لمُتغيّر الجنس.

ب- **متغير العمر الزمني للوالدين:** كشفت نتائج الدراسة عن أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم تُعزى لمُتغيّر العمر الزمني، لصالح أولياء الأمور الأكبر سنا الذين يتراوح عمرهم من (35 إلى 44) سنة،وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الآباء والأمهات في هذا السن، غالبًا ما يكونون ناضجين بما فيه الكفاية، مما يجعلهم يدركون كل ما يحدث لأبنائهم، وأنهم يذهبون كثيرًا إلى المدرسة لمتابعة أبنائهم، بخلاف العمر الأقل، إذ غالبًا ما يكونوا في مقتبل الحياة، ولديهم كثير من المسؤوليات، وأنهم يريدون تكوين أنفسهم ماديًّا ومهنيًّا. كما أن العمر الأكبر، غالبًا لا تساعدهم العوامل الصحية على الذهاب إلى المدرسة كثيرًا. وتعدّ هذه نتيجة منطقية، فالآباء والأمهات في هذا العمر تكون ظروفهم مهيئة لهم لمتابعة أبنائهم، ومعرفة الأمور التي يتعرّضون إليها. ولم تتفق هذه النتيجة مع أي دراسة، حيث إن الدراسات السابقة لم تتعرّض إلى مُتغيّر العمر الزمني لأولياء الأمور.

ج- **متغير المؤهل العلمي:** كشفت نتائج الدراسة عن أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التَّنَمُّر على الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم من وجهة نظر أولياء أمورهم تُعزى لمُتغيّر المؤهل العلمي، لصالح المؤهل الأعلى. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المؤهل الأعلى ساعد أولياء الأمور على إدراك وسائل التَّنَمُّر المختلفة، حيث إنهم احتكوا بكثير من المواقف المختلفة، بحكم دراساتهم، بخلاف المؤهل الأقل.

كما أن المؤهل الأعلى ساعد الآباء على إدراك وسائل التَّنَمُّر المختلفة التي قد يتعرّض إليها أبناؤهم، وغالبًا فإن الآباء والأمهات الحاصلين على مؤهل أعلى، يكونون على تواصل دائم مع إدارة المدرسة، ويشاركون في كثير من المشاركات المدرسية وإعداد الخطة الفردية، فهذا كله ساعدهم على التّعرُّف على ما يحدث لأبنائهم، بحكم كثرة الزيارات المدرسية. وتعدّ هذه نتيجة منطقية، إذ إن المؤهل الأعلى يعمل على رفع المستوى الثقافي، مما جعلهم يتمتّعون بمستوى عالٍ من الثقافه والمعرفة، نتيجة ارتفاع مؤهلهم العلمي، الذي

يفرض التعمّق والبحث حول خصائص الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم، التي تجعلهم مستهدفين للتنمّر المدرسي من قِبل أقرانهم من طلبة التعليم العام. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (2020)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تُعزى لمُتغيّر المؤهل العلمي.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة وتقترح مايلي:

1. ضرورة تعاون كل من أولياء الأمور والمعلمين في إعداد بيئة صفية آمنة، مبنية على أساس بناء القيم لدى الطلبة.
2. تقديم ورش عمل لمعلمي ذوي صعوبات التَّعلُّم عن كيفة الحدّ من سلوك التَّنَمُّر بين الطلبة.
3. ضرورة نشر ثقافة الفروق الفردية بين الطلبة العاديين، وتعديل اتجاهتهم نحو أقرانهم ذوي ضعوبات التَّعلُّم.
4. العمل على تدريب الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم على كيفية حماية أنفسهم من التَّنَمُّر، وكيفية الدفاع عن أنفسهم بطريقة آمنة ومشروعة.
5. العمل على إيجاد قوانين رادعة للمتنمر وتفعيلها، مما يساعد على الحدّ من التَّنَمُّر. بالإضافة إلى زيادة العمل على نشر الوعي المجتمعي حول مفهوم صعوبات التَّعلُّم وتقبّلهم داخل المجتمع.
6. حث أولياء الأمور على إقامة علاقات إيجابية مع أبنائهم، ومعرفة السلوكيات السلبية التي يتعرضون لها في المدرسة.
7. العمل على توفير ورش عمل لأولياء أمور ذوي صعوبات التَّعلُّم، للحدّ من سلوك التَّنَمُّر.
8. إيجاد آليات لتوعية أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم الأقل مؤهلًا بكل ما يخصّ التَّنَمُّر وكيفية التعامل معه.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع بالعربية:

- أبو شنب، إبراهيم. (2020). التَّنَمُّر في المدارس. المركز الوطني للبحوث التربوية لدول الخليج.
- الأحمد، نجلاء عطا الله. (2017). مبادئ التربية الخاصة. دار أمجد للنشر والتوزيع.
- الباز، إيمان علاء الدين، رباح، محمود روحي، والسكيتي، محمد إبراهيم. (2016). استراتيجيات التدريس لذوي صعوبات التَّعَلُّم. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- بطرس، بطرس حافظ. (2016). صعوبات التَّعَلُّم (الأكاديمية والنمائية) (ط.2)، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- بنسهاوي، أحمد فكري، وحسن، رمضان على. (2015). التَّنَمُّر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادي. مجلة كلية التربية، (17)، 1- 40.
- بورغداد، ميادة. (2020). صعوبات التَّعَلُّم "الواقع والدلالات". مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، (8)، 139-154.
- الحاج، محمود أحمد. (2019). الصعوبات التعليمية (الإعاقة الخفية) – المفهوم- التشخيص- العلاج. مجموعة اليازوري للنشر والتوزيع.
- خصاونة، محمد، ضمرة، ليلى، الجندي، خالد، الهرش، جهاد، والخوالدة، محمد. (2016). المدخل إلى صعوبات التَّعَلُّم (ط.2). دار الفكر ناشرون وموزعون.
- دوجان، خالد إبراهيم. (2015). التوجيه والإرشاد الطلابي. مكتبة الرشد.
- الرفاعي، مالك محمد. (2021). سلوك التَّنَمُّر المدرسي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التَّعَلُّم. المجلة التربوية، (82)، 227-268.
- زهراء، صوفي فاطمة. (2018). المناخ المدرسي وعلاقته بالتَّنَمُّر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة.
- الزهراني، وفاء عبد العزيز. (2020). العوامل المؤدية لتعرض الطلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم للتنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية العليا من وجهة نظر معلمي ومعلمات غرف المصادر بمدينة جدة، رسالة ماجستير. جامعة جدة.
- سايحي، سيمة. (2018). التَّنَمُّر المدرسي: مفهومه، أسبابه، طرق علاجه. مجلة التغير الاجتماعي، 2(6)، 99 – 73.
- السطالي، نرمين حسن. (2018). سيكولوجية العنف. السعيد للنشر والتوزيع.
- السعدي، عبد العزيز، وخزاعلة، أحمد. (2018). التَّنَمُّر وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة صعوبات التَّعَلُّم في سلطنة عمان. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث- سلسلة البحوث التربوية والنفسية، 2(1)، 158-159.
- سكران، السيد، وعلوان، عماد. (2016). البناء العاملي لظاهرة التَّنَمُّر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها. مجلة التربية الخاصة، (16)، 1- 60.

- شتيوي، حسني عرفات، ومحمد، إبتسام على. (2015). قياس وتشخيص ذوي صعوبات التَّعَلُّم. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- طلب، أحمد، وسليمان، عمرو. (2019). ضحايا التَّنَمُّر المدرسي من الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة والعاديين في ضوء بعض المتغيرات. المجلة التربوية، (68)، 2610-2667
- عباس، محمد، نوفل، محمد، العبسي، محمد، وأبو عواد، فريال. (2019). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط.9). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، هالة رمضان. (2020). التربية الخاصة: رؤية مستقبلية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، 48، 19-1.
- عبد الغاني، حليمة، يعقوبي، خديجة، وطحطاح، مستورة. (2015). العوامل المعرفية والعقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية بثانوية سيدي طيفور لدى تلاميذ السنة الثالثة علوم تجريبية.
- عبد الهادي، لمياء فتحي حسن. (2018). تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لمواجهة العوامل المؤدية للتنمر: دراسة مطبقة على مدارس التعليم الفني بمدينة قطور محافظة الغربية. مجلة الخدمة الاجتماعية، 7(60)، 269-289.
- العتيبي، نوال، وأبو جادو، محمود. (2020). سلوكيات التَّنَمُّر التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التَّعَلُّم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والأمهات في مدينة الدمام. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 10(3)، 397-365.
- العمري. صالحة حسين. (2019). واقع مشكلة التَّنَمُّر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(2)، 44-30.
- غريب، ندا نصر الدين. (2018). العلاقة بين التَّنَمُّر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية. مجلة البحث العلمي في الآداب، 4(19)، 257-286.
- فتحي، ناهد أحمد. (2015). ضحايا التَّنَمُّر من الأطفال ذوي صعوبات التعلم: دراسة لأهم المشكلات النفسية والاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات النفسية. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، 2(1)، 75-181.
- القحطاني، شتوي مبارك، ومتولي، فكري لطيف. (2016). صعوبات التَّعَلُّم للمبتكرين والموهوبين. مكتبة الأنجلو المصرية.
- القرشي، خالد بن مطر. (2020). ظاهرة التَّنَمُّر المدرسي لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 1(18)، 42-67.
- كيرك، صامويل، وكالفانت، جيمس. (2017). صعوبات التَّعَلُّم الأكاديمية والنمائية. (زيدان أحمد السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي، مترجم). دار الكتاب الجامعي (نُشر العمل الأصلي في 1988).
- لحويدك، رجاء (2019). التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (5)، 85-79.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2020). التَّنَمُّر في المدارس- مستقبليات تربوية. دولة الكويت.
- مساعدة، رافع عارف، القدومي، خولة عزات، وعبد الله، أيمن يحيى. (2019). التَّنَمُّر وعلاقته ببعض المغيرات لدى عينه من طلبة ذوي صعوبات التَّعَلُّم في مديرية تربية قصبة إربد. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 9(2)، 363-331.
- معمار. صهيب صالح. (2019). المدخل إلى صعوبات التَّعَلُّم "الفئة المحيرة والخفية" من التعريف إلى التدخل.
- المغاربة، انشراح سالم. (2018، 23 أكتوبر). التَّنَمُّر على الأطفال ذوي الإعاقة: الظاهرة والوقاية والتدخل. صحيفة التحلية.
- نبهان، يحيى محمد. (2018). الفروق الفردية وصعوبات التَّعَلُّم. دار اليازوري.
- وزارة التعليم. (2020). دليل معلم صعوبات التَّعَلُّم للخدمات الانتقالية. متاح على الرابط: https://drive.google.com/file/d/1KcEOacx936zQlICLLA1M-zO3orCs0q24/view?usp=drivesdk

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Douvlos, C., Stoyanova, S., & Kottorou, P. (2018). Bullying and Victimization Experienced by Students with Learning. Child and Adolescent Social Work Journa, 6.
- Iotti, N., Thornberg, R., Longobardi, C., & Jungert, T. (2020). Early Adolescents' Emotional and Behavioral Difficulties, Student-Teacher Relationships, and Motivation to Defend in Bullying Incidents, Child & Youth Care Forum, 49,59-75.
- Lung, F., Shu, B., Chiang, T., &Lin, S. (2019). Prevalence of bullying and perceived happiness in adolescents with learning disability, intellectual disability, ADHD, and autism spectrum disorde: in the Taiwan Birth cohort pilot study. Medicine, 98(6), e14483.
- Turunen, T., Poskiparta, E., & Salmivalli, C. (2017). Are reading difficulties associated with bullying involvement. Learning and Instruction, 52, 130-138.